المجتمع

العدد ١٦٥ - الثلاثاء ٣٠ رجب ١٣٩٣ - ٢٨ أغسطس ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

زيارة قولي

الظروف .. والح

ص ٤ - ٥

نجيب وهيكل .. يفتحان الملفات



و "حَكَمٌ" محايد يضبط الوقائع



رادو
دياستار
السحرية
RADO
DIASTAR
MAGIC

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

أكثر من موضوع

بعد ٤ سنوات تمكن العالم الاسلامي من .. جمع المال لبدء ترميم الاقصى

خلال هذا الاسبوع فقط اعلن الشيخ عبدالله غوشة قاضي قضاة الاردن ورئيس لجنة تجديد بناء المسجد الاقصى انه قد تم بالتعاون مع المهندسين المصريين وضع مشروع لتجديد بناء المسجد الاقصى بالقدس الذي احرق في ٢١ اغسطس ١٩٦٩ .. وذلك بعد ان قامت اللجنة التي شكلت بعد الحريق مباشرة بجمع الاموال في مختلف البلاد الاسلامية والعربية لتغطية تكاليف الاصلاح والترميم . وسيشرف على اشغال البناء مكتب خاص يجري انشاؤه في عمان .

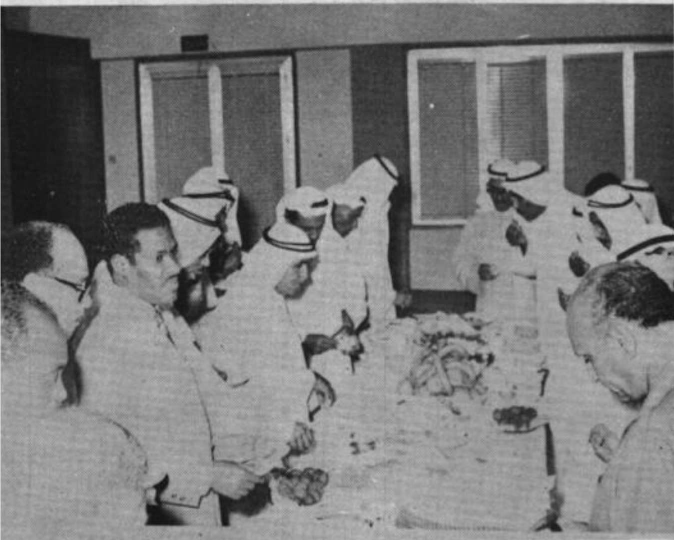
بعد اربعة اعوام من الحريق تتمكن اللجنة التي كونها مؤتمر القمة الاسلامي في المغرب من جمع المال اللازم لترميم المسجد الاقصى .. وخلال هذه السنوات انشئت في العالم الاسلامي مؤسسات وكبريهات ومسارح وقصور كلفت اضعاف ما يكلفه ترميم المسجد الاقصى .. ولو كانت هذه الدول يهمها من امر الاسلام شيء لرمم المسجد الاقصى وثالث الحرمين في العام الاول لجريمة الحريق ولقامت بالمهمة دولة واحدة بل شخص واحد ، ولتسابق على دفع النفقات ملايين البشر والمؤسسات .. ولعل هذا التقاعس يؤكد حقيقة واحدة ، هي ان الذين فرطوا في المسجد الاقصى لا يمكن ان يشغل بالهم سرعة ترميمه او الحفاظ عليه من عبث اليهود او مهمة استرداده .

في موكب النبوة

عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من ... اتتها الريح كفاتها ، فاذا اعتدلت تكفا بالبـ... والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها ... اذا شاء » .





وزير التعليم السوداني في زيارة جمعية الاصلاح الاجتماعي

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء الاربعاء الماضي حفل استقبال للدكتور محمد خير عثمان وزير التعليم السوداني والوفد المرافق له وكان في استقباله اعضاء مجلس ادارة الجمعية وعدد من اعضائها ولفيف من الضيوف ولقد تبودلت الاحاديث الودية ونوقشت اوضـ... المسلمين بشكل عام . ومـ... التبشير ومحاولات طمس ... العربية والدين الاسلامي ... جنوب السودان كما بحـ... امكانية تقديم العون لانـ... الجنوب وتدعيم اللغة الـ... والعقيدة الاسلامية بين ...

المجتمع

الافتتاحية

زيارة ولي العهد للعراق

الظروف .. والضمانات

ربع قرن – لنستبق
ونتصور ذلك – وقف
للتاريخ السياسي في
ما ليتحدث عن العلاقة
كويت والعراق ويقدم
الوقائع .. مصحوبة
ها وتفسيرها .
المؤكد أنه سيفشل في
حقيقة موضوعية يستند
لخلاف على الحدود – أو
حدود – بين البلدين .
ن هناك أسباب موضوعية
ب أو التوتر .. أو سوء
ت .
التصور يرى الذين
ن اخلاصا لامتهم
ا على كيانها ومصالحها
زيارة سمو ولي العهد
س مجلس الوزراء موقفا
يمثل القاعدة الثابتة في
ت بين البلدين .
صلحة للكويت في الخلاف
مصلحة للعراق في
ي
ني بالمصلحة .. خير

الشعوب في حاضرها ومستقبلها ومصيرها .

غريب ..

غريب أن تحدث الفرقة بين أقوام

- دينهم واحد
- قبلتهم واحدة
- جنسهم واحد
- لغتهم واحدة
- مصائبهم واحدة
- مشكلاتهم واحدة .. في التنمية .. ومواجهة المرحلة التاريخية الراهنة وطبيعي ..

طبيعي أن يأتلف الذين يملكون ألف سبب للالفة .. وخدمة المصالح المشتركة .

ان العلاقة اليوم بين قطرين متجاورين – في أي منطقة وأي قارة – لا تفهم ولا تحل الا في اطار النظرة الشاملة والاستيعاب المستنير لحقائق العصر .. والظرف الدولي والمرحلة التاريخية القائمة .

- الظروف التي تواجه الامة العربية الاسلامية .

١ – ظروف الاحتلال والعدوان اليهودي .. وهو احتلال بدأ – مرحليا – بفلسطين .. وتصاعد تدريجيا حتى شمل أوطانا أخرى .. وامتداد هذا العدوان الى بقية الدول العربية خطر حقيقي تجاهله لا يفيد .. والغفلة عنه لا تنقذ الناس منه .

٢ – ظروف التهديد والطمع في احتلال النفط العربي .. سواء عن طريق التدخل العسكري المباشر .. أو الحصول على مكاسب أكبر تحت ضغط التهديد بالتدخل .

٣ – ظروف التمزيق العرقي والمذهبي التي لا تزال القوى الشريرة والمعادية لمصالحنا تستغلها ضدنا .

فقد مزقوا الباكستان عرقيا وزرعوا الفرقة بين جنوب السودان وشماله .. وبين شمال العراق وجنوبه .

ويريدون اليوم تمزيق اندونيسيا عقائديا .. حيث دعموا التبشير بامكانات هائلة لتنصير المسلمين .

٤ – ظروف التخلف الصناعي والتكنولوجي .

٥ – ظروف خداع الدول الكبرى لنا .. وخيانتها – رغم اظهار الصداقة المفتعلة – لقضايانا .

هذه الظروف يواجهها الكويت .. كما يواجهها العراق .. وهي خلفية ينبغي أن تكون في عقول الاطراف المتفاوضة ابتغاء الوصول الى حلول جذرية وعميقة .

ان ركاب السفينة الواحدة حين تهب عليهم العواصف .. وتتأهب الامواج لابتلاعهم وطيهم فانهم يتعاونون – في اخلاص وثيق – على ما عساه أن ينجيهم .

ان القوى الطامعة تنظر الينا ككل .. وأسماء « الكويت والعراق » ان كانت بالنسبة لنا مصطلحات وطنية تعني الاستقلال والسيادة فهي في



عرف القوى الطامعة لا تعني أكثر من رمز جغرافي أو أسهم تشير الى مواقع النفط ..

ان عدونا يقاتلنا مجتمعين فلماذا تلقاه كل دولة على انفراد ؟ .

● وحقائق العصر خلفية ثانية

ماوتسي تونج لم يكن يمارس هواية الانفتاح على العالم.. ولم يكن يعبر عن مشاعره الحميمة تجاه النظام الرأسمالي الامريكي حين فتح بلاده لنكسون .. وجلس معه يناقش امور الحرب والسلم .. وشئون التنمية والتقدم التكنولوجي .

ونكسون لم يذهب الى الصين ليمجد النظام الماركسي .. ويقتبس منه قوانين الملكية ونظام المزارع الجماعية .

ان ماوتسي تونج كان يخدم مصالح بلاده ويتيح لها الاستفادة من التقدم العلمي في أمريكا .

ونكسون كان يخدم مصالح بلاده وأصحاب رؤوس الاموال الامريكيين ويفتتح لهم سوقا جديدة ضخمة فيها ٨٠٠ ثمانمائة مليون مستهلك . .

ومنطق المصلحة هذا ينطبق على العلاقة الجديدة بين روسيا وأمريكا .

نعني أن التطور الانساني وحقائق العصر ضغطت على الشيوعي حتى تعاون مع الرأسمالي .

وضغطت على الرأسمالي حتى قدم قمحه للشيوعي .

ونحن — رضينا أم أبينا — نعيش في العصر نفسه فهل يعقل — بمنطق الوعي أو بمنطق المصلحة — أن تفتح الجسور بين ماوتسي تونج ونكسون .. وفي نفس الوقت لا تقام علاقة وثيقة ومخلصة بين الكويت والعراق ؟

● ومن الخير أن نتحدث في صراحة ..

حسن .. أن تكون هناك زيارات متبادلة على مستوى عال بين البلدين .

وحسن . . أن تحسم مشاكل الحدود بعقل وحكمة

وحسن .. أن يقوم تعاون واسع وعميق في المجالات الاقتصادية والزراعية والنفطية والثقافية والاعلامية.

حسن هذا ..

ولكن .. لكي يحاط هذا الانجاز بضمانات أقوى . . ويهيأ له المناخ حتى يرسي جذوره في الاعماق .. ويثبت أمام أي هزة في المستقبل .

من أجل ذلك ينبغي أن يكون للعقيدة المشتركة دورها ومكانتها في العلاقة .

ان العرب ما اجتمعوا ولن يجتمعوا الا بالدين .

تاريخهم قبل الاسلام تاريخ الخلافات والمعارك والتنابذ والهجاء والفرقة والكراهية .

كان العرب — بنص القرآن — أعداء .

وبالدين ألف الله بين قلو وحفظهم من الوقوع في ح من النار .

« واعتصموا بحبل الل جميعا ولا تفرقوا واذك نعمة الله عليكم اذ كنتم أع فألف بين قلوبكم فأصبحت بنعمته اخوانا وكنتم شفا حفرة من النار فأنقذك منها ، كذلك يبين الله ل آياته لعلكم تهتدون » .

وبالاستقراء قرر ابن خلد أن العرب ما اتحدوا ول يتحدوا .. الا بالدين .

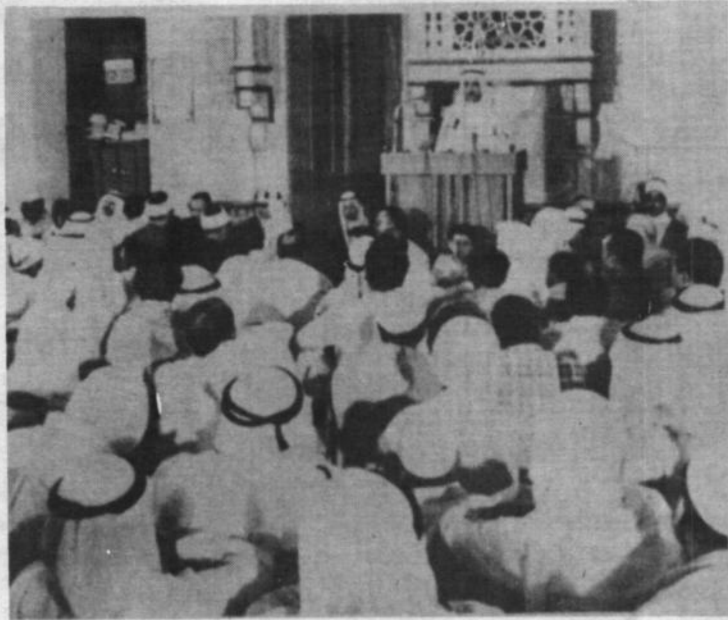
ان الكويتي والعراقي نظر الله سواء .

وهذا المفهوم الراقي المت يطبع أصحابه بالتواضع . وينظف مشاعرهم ونفوس من التفاخر والعصبية . ويرفعهم فوق حدود الاقليم المحدودة .

وعندئذ يقوم الاخ الودود أو الود الاخوي ●

..حتفال الكويت بذكرى ..سراء والمعراج

..تفلت الكويت يوم الجمعة
..جب ١٣٩٣هـ بعد صلاة
..اء بذكرى الاسراء والمعراج
..امت وزارة الاوقـــاف
..ئـــون الاسلامية حفـلا
.. في مسجد الســــوق
.. الذي القى فيه عبـد
..من الفارس الوكيل المساعد
..ة الاوقاف والشئــون
..مية كلمة دعا فيها الـى
..امن ونبذ الخلافـــات
..يد المسلمين في جميـع
..ع العالم واستــرداد
..ات الاسلامية .
..لقى عدد من اصحــاب
..بلة كلمات اشادوا فيهـا
..ى العطرة .
..د حضر الحفل الكريم
.. الاوقاف والشئـون
..مية راشد الفرحـان
..شار صاحب السمـو
.. عبد الله الجابر وسفير
..ر في الكويت السيد محمد
..فسيري وعددمن المواطنين





● احتفلت الكويت بذكرى الاسراء والمعراج .

الاجتماع الوزاري للاوبك العربية يعقد بالكويت

يعقد في الكويت في الرابع من الشهر القادم الاجتمـاع الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وذلك لبحث شئون المنظمة وللبت فـي تعيين امين عام لها بـدلا من امينها العام السابق .

وسيبحث وزراء النفط العربـي في هذا الاجتمـاع تطورات انشاء الحوض الجاف في البحرين وكذلك مراحـل تأسيس شركة ناقلات النفط العربية . وكان مجلس ادارة الشركة المذكورة قد عقـد اجتماعا في بيروت منذ اسبوعين للبحث في العروض المقدمة للشركة بشأن تزويدهـا باحتياجاتها من الناقلات .

وتعتقد المصادر المطلعـة ان الاجتماع الوزاري لوزراء النفط العرب سيبحث في القضـايا السياسية والنفطية لاستخدام النفط كسلاح في المعركة حيث يتوقع ان يقرر الزعماء العرب في لقائهم بالجزائر اعتماد هذه السياسة على ضوء ماسيسفر عنه اجتماع وزراء النفط العرب .

وتأمل المصادر المطلعة ان ينجح وزراء النفط العرب في الاتفاق على شخص يتولـى الامانة العامة للمنظمـة التي شغرت منذ حوالي سنة ممـا سيؤدي الى دفع عجـلة المنظمـة الى الامام .

تنظيمات صحية لحملات الحج

تعـد وزارة الصحة الان تنظيما جديدا سيطبق علـى اصحاب حملات الحج ويقضي هذا التنظيم بابرام عقد مدني بين الحاج وصاحب الحمـلة وسيسجل فيه الشروط التي ستحفظ لكلا الطرفين حقوقهما بحيث اذا اخل احدهمـا بها يمكنه اللجوء الى القضاء .

كما سيشمل التنظيم الجديد تحديد عدد الحجاج في كـل حملة ومدى الخدمات التـي يجب توفيرها لهم .

والجدير بالذكر ان اللجنـة الخـاصـة بـدراسـة اوضـاع الحملات ستعقـد اجتماعا لها في الاسبوع الاول من الشهر المقبل تمهيـدا للاطلاع على الشروط الخاصة بالقوافل التي سيصدر بشأنها قرار وزاري لتطبيقها .

وفد تعليمي تربوي سوداني يزور الكويت

يقوم الان وزير التربية والتعليم السوداني الدكتور محمد خير عثمان بزيارة لدول الخليج وبعض الدول العربية الاخرى في مهمة انسانية تهدف الى بناء المدارس والمؤسسات التعليمية في جنوب السودان والقيام بحملة تعريب في الجنوب بعد ان عمل الاستعمار والمدارس التبشيرية في الجنوب على الغاء المدارس العربية واقامة المدارس والمعاهد التي تطمس اللغة العربية والدين الاسلامي

ولقد غادر الوزير السوداني الكويت الى البحرين بعد رحلة دامت ثلاثة ايام تعرف فيها على كثير من اوجه النشاط التعليمي في الكويت كما انه التقى بعدد من المسئولين وزميله وزير التربية السيد جاسم المرزوق .

هذا وقد صرح الدكتور محمد خير عثمان بأن جولته الحالية للدول العربية تستهدف متابعة قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء التربية العرب الذي انعقد في صنعاء والتي يتعلق منها بتقديم المساعدة الى السودان لمعاونته في اعادة تعمير الجنوب واعادة اللغة العربية فيه .

وزارة الشئون الاجتماعية والعمل تشكر ...

جمعية الاصلاح الاجتماعي

في بداية كل صيف تسهم جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بتوجيه الشباب توجيها دينيا ... في مراكز الشباب الاربعة التابعة للوزارة في مناطق الدعية والفيحاء والشامية والقادسية وكذلك في معسكر العمل بالجهراء .

وقد ساهمت الجمعية هذا العام بالمحاضرات والندوات الدينية في مراكز الشباب ومعسكر العمل حيث انتدبت اربعة مشرفين دينيين لتوجيه الشباب والعناية بحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية .. كما نظمت ندوات دينية في معسكر العمل بالاضافة الى انتداب موجه ديني مقيم في المعسكر .

وتلقت الجمعية كتاب شكر من السيد وكيل الوزارة هذا نصه :

حضرة السيد المحترم — رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

تحية وبعد :

ننتهز فرصة انتهاء معسكر العمل الثامن للشباب الذي نظمته ادارة رعاية الشباب بوزارتنا بالتعاون معكم لنتقدم للجمعية جزيل الشكر على ما قامت به من تعاون صادق كان له اطيب الاثر في انجاح المعسكر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل

مسلم الماني .. جاء ليعش في بلد مسلم فأهملوه ... ثم جاع ... ثم ضاع ..!!

هذه ماساة مسلم ضيعه المسلمون! الماساة جرت في الكويت !

احمد عبد الله كابسول الماني اعتنق الاسلام .. وقدم الى الكويت منذ ستة شهور لكي يعيش في بلد مسلم .. ولقد وعد بالعمل في الكويت

اقام مع حارس مسجد الايمان الخيري

وطلب مقابلة المسئولين لحل مشكلته ... فوعد ايضا بذلك .. ولكن لم يقابله احد من الذين طلب مقابلتهم .

كرر الطلب والرجاء تحت ضغط ظروفه القاسية .. وقال لاحد المسئولين : ارجوك افعل شيئا من اجلي .. ان الجوع يكاد يقتلني .

ففوجيء برد ضاعف آلامه وماساته قالوا له : موت مع السلامة

اضرب الاخ عن الطعام لمدة ستة ايام ..

وهنا يبدأ فصل جديد غريب من هذه الماساة

ذهب محررو « المجتمع » الى لقاء الاخ احمد عبد الله في مكان اقامته

قيل لهم : ان حالته الصحية تدهورت من جراء الصيام المتواصل فطلبت الاسعاف لنقله الى المستشفى

نسبة لحالته وظروفه رفضت الاسعاف ان تحمله الى المستشفى الا بامر الشرطة .. جاءت الشرطة وتم نقله الى المستشفى الاميري .

تابعت « المجتمع » القصة

سألت : الاستعلامات .. فنفوا في حسم بان يكون لهم علم بذلك !

تركت الاستعلامات .. وسالت الاستقبال فنفى بدوره ان يكون له ادنى علم بهذا الحادث !

في الجناح السابع — باطني — بالمستشفى الاميري علمت « المجتمع » ان الاخ عبد الله قد دخل المستشفى فعلا ! !

وقال احد المسئولين : انه حادث بسيط .. اعطيناه جلوكوز وفيتامينات .. ثم خرج مع صديق له !

كيف خرج بهذه السرعة ... وهو لايستطيع ان يقف على رجليه من شدة الاعياء ؟

كيف يخرج مع صديق له [الذي] دخل المستشفى بواس[طة] الشرطة ؟

كيف يخرج دون كتابة محض[ر] الشرطة كما هو معروف في مث[ل] هذه الحالات ؟

كيف يدخل المستشفى دون [علم] للاستقبال علم بذلك ؟

هذه اسئلة وجهتها « المجت[مع] » ولم تجد اجابة عليها !



ولي العهد يترأس وفدا كويتيا لزيارة العراق

يارة ولي العهد ورئيس
س الوزراء الشيخ جابر
مد الى العراق والتي بدأت
ي الساعة العاشرة من
الاثنين ٢٠–٨–١٩٧٣ ،
مت في الحادية عشرة من يوم
عاء ٢٢–٨–٧٣ . هذه
رة بالرغم من قصر مدتها

استغرقت ثلاثة ايام الا
تميزت بدلالات كثيرة كانت
ع اهتمام المراقبين والمعلقين
ياسيين ووكالات الانباء
بية والعربية على السواء.
اول هذه الميزات ..
ة ومستوى شخصيات
. الكويتي والتي كانت على
المستويات وكان الوفد
يترأسه ولي العهد ورئيس
س الوزراء يتكون من :
الخارجية ووزير الاعلام
الة — الشيخ صباح الجابر
اح
العدل — محمد احمد عبد
ف الحمد
وزارة الخارجية — راشد
العزيز الراشد
مكتب سمو ولي العهد
س مجلس الوزراء — عبد
ف عبد الرحمن البحر
محمد عبد العزيز البدر
افق عسكري
ر طارق عبد الرزاق
ي — من وزارة الخارجية.
د انضم الى الوفد في
سفير دولة الكويت لدى
وريه العراقية خالد عبد
ف المسلم .
اني هذه المميزات .. هي
وه والترحيب الحار الذي
ذ وصول الوفد الى مطار
يوم الاثنين حتى المغادرة
لاربعاء وحرصت الحكومة
نية على مناخ الحفاوة
على المستوى الرسمي

او الشعبي ... وكان هذا لدى المراقبين دليل على العودة الى العلاقات الودية بين البلدين

ثالثا .... حرص ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على زيارة مبنى المجلس الوطني حيث التقى بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في مكتبه الرسمي بعد ساعة ونصف من وصوله الى بغداد ..

رابعا .. ان البيان الرسمي المشترك الذي صدر بعد الزيارة في كل من البلدين تميز بمعالجة جميع الشؤون سواء الاقليمية منها — على مستوى الكويت والعراق — .. او العربية .. او العالمية .. ومناقشة ودراسة اوضاع الخليج والنفط .

وبالاضافة الى هذه الدلالات فان الزيارة كانت هامة ومفيدة دعمت روح الاخاء والجوار في هذه الظروف الراهنة التي تهب على الخليج ونفطه ...





نص البيان المشترك

تلبية لدعوة من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قام سمو الشيخ جابر الاحمدالجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيق بزيارة الى الجمهورية العراقية للفترة من ٢١–٢٣ رجب الموافق ٢٠–١٩٧٣/٨/٢٢ في اطار بحث سبل ووسائل تطوير وتعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين وتدارس الاوضاع في الوطن العربي وقد رافق سموه وفد رسمي ضم :

١ – معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة
٢ – معالي السيد محمد احمد عبداللطيف الحمد وزير العدل
٣ – سعادة السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية
٤ – سعادة السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت في بغداد
٥ – السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
٦ – المقدم محمد عبد العزيز البدر مرافق عسكري
٧ – الدكتور طارق عبد الرزاق رزوقي من وزارة الخارجية .

وقد استقبل السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حيث نقل لسيادته تحيات وتمنيات اخيه صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولةالكويت وسلم لسيادته رسالة خطية من سموه .

وقد جرت خلال الزيارة لقاءات بين الجانبين الكويتي والعراقي حيث تراس الجانب الكويتي سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وضم :

١ – معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة
٢ – معالي السيد محمد احمد عبد اللطيف الحمد وزير العدل
٣ – سعادة السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية
٤ – سعادة السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت في بغداد
٥ – السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
٦ – الدكتور طارق عبد الرزاق رزوقي من وزارة الخارجية

وتراس الجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وضم :

١ – السيد مرتضى سعيد عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية
٢ – السيد حسين الصافي وزير العدل
٣ – السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارةالخارجية
٤ – السيد محمد صبري الحديثي سفير الجمهورية العراقية في الكويت
٥ – الدكتور عزيز القاضي مدير عام الدائرة القانونية في وزارة الخارجية
٦ – السيد غانم عبد الجليل مدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وتم خلال هذه اللقاءات بحث وتدارس العلاقات الثنائية بين البلدين واوضاع الوطن العربي وقضاياه المصيرية وذلك في ضوء المسؤوليات القومية الملقاة على عاتق العرب جميعا واتسمت المباحثات بجو من الاخوة الصادقة والصراحة التامة والحرص الكامل على تحقيق اهداف الامة العربية .

وقد استعرض الجانبان العلاقات الودية بين البلدين فاكدا على اهمية الاتصالات المباشرة واللقاءات الثنائية والزيارات المتبادلة في تطوير وتعميق الروابط بين بلديهما في جميع المجالات .

وفي جو من الاخوة والصراحة جرى بحث ارساء الحدود بين البلدين على ضوء الاعتبارات القطرية لكلا البلدين والمسؤوليات القومية وقد تبادل الطرفان وجهات النظر بشانها واتفقا على متابعة اللقاءات والاتصالات على المستويات العليا من اجل الوصولالى الصيغة النهائية لترسيم الحدود .

كما بحثا ضرورة توسيع قاعدة الاتفاقيات الثنائية بين بلديهما في المجالات الاقتصادية والزراعية والنفطية والثقافية والفنية والاعلامية وتطوير ما هو قائم منها في الوقت الحاضر وذلك في ضوءالمصالح والاهدافالمشتركة والاعتبارات القطرية والقومية التي تستوجبها ظروف الامة العربية الراهنة على النحو الذي تم بحثه في محاضر الاجتماعات وعلى ضوء المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين .

واعرب الجانبان عن تقديرهما للجهود التي بذلت وتبذل في كل من الجمهورية العراقية ودولة الكويت من اجل الحفاظ على ثرواتهما الطبيعية وخاصة في المجالات النفطية .

واعرب الجانب الكويتي عن تقديره للخطـ
الحاسمة والانجازات الكبيرة التي حققتها ◌
الجمهورية العراقية في مجالات الاستقلال الاقتص
والتنمية الالاقتصادية ووضعها في خدمة الشعب

وعند استعراض الجانبين للقضية الفلسـ
والمراحل التي تمر بها اكدا على ان خطورة الوض
المنطقة العربية المتمثلة في بقاء الاحتلال الصهي
في فلسطين والاراضي العربية واستمرار الـ
اعتداءاته الوحشية وهجماته الغادرة وقرصنته
الدول العربية بدفعواسناد سياسيوعسكري وما
الامبريالية تستوجب حشد كامل القوى والقـ
العربيةفي كافةالمجالاتالسياسيةوالعسكرية والاقت
ذلك ان المعركة مع العدو لم تعد مجرد معركة عـ
فحسب وانما هي مجابهة شاملة سياسية وعسك
واقتصادية وحضارية بين الامة العربية من جهة و
الصهيوني وحلفائه من جهة اخرى .

واتفق الجانبان ايضا على ضرورة دعم واسناد
الفدائي وتمكينه من توحيد جهوده وفصائلهالمقاتلة
وعسكريا وتهيئة الاجواء الضرورية لنشاطاته و
المشروع باعتباره قوة طليعية للعمل العربي الم
الهادف الى تحرير فلسطين والاراضي العـ
المحتلة .

واكد الجانبان تصميمهما على الوقوف بوجه
المحاولات التي يراد بها تصفية القضية الفلسـ
والقضاء على حركة المقاومة كما اكدا على ان ا
الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير مستقبله و

واستعرض الجانبان الوضع في الخليج العربي
على ابعاد المنطقة عن الصراعات والاطماع الد
ايا كان مصدرها واعربا عن حرصهما على الدفـ
كامل الحقوق العربية في الخليج العربي . وبذل
من الجهود المشتركة على طريق التعاون والتنـ
لما يضمن للمنطقة سلامتها القومية واستقرارها و
لاستثمار مواردها وامكانياتها لما فيه مصلحة ا
العربي في المنطقة .

واكد الجانبان على ان استتباب السلام والام
العالم لا يمكن ان يقوم الا على اساس مبدا ا
حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ووحدة اراضيها
العلاقات الدولية على اساس منالحق والعدلوا
ومقاومة مبدا احتلال اراضي الغير بالقوة واحتـ
المعاهدات والاتفاقات الثنائية الدولية الملزمة ش
وقانونا .

وقد أعرب سمو ولي عهد الكويت ورئيس مجـ
الوزراء عن بالغ شكره لما لقيه من السيد ر
الجمهورية والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الث
والمسؤولين العراقيين والشعب العراقي من تر
وتكريم اثناء اقامته والوفد المرافق في الجـ
العراقية وقد وجه سموه الدعوة الى اخيه السـ
صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لز
دولة الكويت فقبلها شاكرا على ان يحدد مو
في اقرب فرصة .

وفد المؤتمر الاسلامي للفلبين
يؤسس مسجدا ومركزا اسلاميا فى ماراوى

ماراوى ـ الفلبين ـ وضع زعماء الوفد الاسلامي الاربعة الذين يقومون بالتحقيق في اوضاع المسلمين في الفلبين حجر الاساسي لمسجد فيصل ومركز الدراسات الاسلامية في ماراوى وهي مدينة اسلامية تقع جنوب الفلبين .

وزرع خلال الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة شجرة بامبو رمزا لطول البقاء ..

ناحية أخرى أكد الوفد
ي الرباعي للمسلمين في
الفلبين وقوف الدول
ية الى جانبهم محذرا في
نفسه من محاولات
ت الشيوعية المستترة
اع الاسلام وفي معارضتها
الفلبين .. وقالت وكالة
لفلبينية التي أوردت
اعضاء الوفد الرباعى
ممثلون المملكة العربية
دية وليبيا والصومال
ال .. قد اوضحوا
ن في جنوب الفلبين ان
لاقطار الاسلامية تحظر
الشيوعي حظرا باتا لان
الاسلامية على طرفي
مع الشيوعية وأوضح
لاسلامي ان المؤتمر
ي الذي كلفهم بزيارة
يضم فى عضويته ٣٢
لغ عدد سكانها ٥٥٠
ا ..
اعضاء الوفد ان
هم مستعدة للدخول
اتفاقيات أيجابية
النجاح لبرامج حكومة
في منداناوى أحد معاقل
ن في الجنوب وهي

برامج تهدف الى النهوض بمستوى المنطقة .

وقد أعرب اعضاء الوفد عن اهتمامهم بمصير اولئك الذين شردوا عن منازلهم بسبب القتال في المنطقة .

هذا وقد عاد الى مانيلا أمس الاول الوفد الاسلامي قادما من جنوب الفلبين بعد جولة هناك دامت ثلاثة أيام تفقد خلالها أحوال السكان المسلمين القاطنين في المنطقة .. ويضم الوفد وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والصومال وليبيا وممثلا عن السنغال ..

وقد غادر اعضاء الوفد مانيلا الاحد الى بانكوك فى طريق عودتهم الى بلدانهم .

وجاء في نبأ لوكالة الانباء السعودية من مانيلا ان اصحاب السعادة سفراء المملكة العربية السعودية وماليزيا والباكستان ومصر أقاموا مساء أمس حفل عشاء تكريما لاعضاء بعثة المؤتمر الاسلامي لتقصي الحقائق في الفلبين .. وقد حضر المأدبة وزير خارجية الفلبين ورئيس شئون الجمهورية ووزير الدفاع والوزراء وأصحاب السعادة أعضاء السلك الديبلوماسي الاسلامي والعربي والاجنبي .

البحرين

على الرغم من الفشل الذريع الذي منيت به العناصر اليسارية في البحرين ابان حملة الانتخابات الماضية ورغم هروبها من معركة الانتخابات .. فان الصراع السياسي قد تفجر داخل المجلس التأسيسي وتبلورت اطراف المعادلة حينما طرحت مسألة تعريف الدولة البحرينية « اسلامية ام علمانية ؟ » ... اما الان وقد اقترب موعد الانتخابات العامة لمجلس الامة البحريني فقد بدأ اللادينيون ـ بمختلف دياناتهم ـ يتكتلون في منظومة فدرالية استعداداً لخوض الانتخابات بخطة موحدة وفي جبهة واحدة لاقصاء التيار الاسلامي الذي برز في المجلس التأسيسي وسجل انتصارات لا بأس بها. هذه الفئات تنسى خلافاتها وشقاقاتها حينما يكون احتمال الانتصار الاسلامي او مجرد وجود الاسلام واردا ، والمؤسف ان الاسلاميين حتى الان يتحركون في اطار المجهودات الفردية العفوية المشتتة دون برامج او تنظيم . ولعل الخطر

مساعدات المجلس الاعلى الاسلامي

القاهرة ـ اجتمع السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية مع السادة السفراء عاطف النواوي سفير مصر في سيرلانكا وعباس عفت سفير مصر في اوغندا ووفاء حجازي سفير مصر في بنجلاديش وبحث مع كل منهم امكانيات المساعدات التي يقدمها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى كل من سيرالانكا واوغندا وبنجلاديش .

وقد تم الاتفاق على ان يزود المجلس الجمعيات والهيئات والمراكز الاسلامية في هذه البلاد بالمصاحف الشريفة وكتب العبادات والعقائد والتعريف بالاسلام بالانجليزية والعربية. كما تقرر تقديم منح دراسية لابناء مسلمي هذه البلاد للتعلم في الجامعات المصرية .

يساري في البحرين قد اصبح
طرا ماثلاً خصوصا بعد
وادث المتفجرات والاسلحة .
مل يعي الاسلاميون حقيقة
سؤولية التي تقع عليهم ؟
ها مسؤولية دينية وتاريخية .
ان مستقبل البحرين يعتمد
لى جهودهم وعملهم فاما ان
افعوا عن كيانها واما ان
صبح مسرحا جديدا للسرطان
الثوري » وعندها ... لا
فع الندم .

مقاديشو

زيارات تفتيشية

زار العاصمة الصومالية
ؤخرا وفد حزبي سوفيتي
بير جاء ليتفقد احوال التطبيق
لماركسي في العاصمة الاسلامية
لشقيقة .

وبينما كان الوفد الزائر
تجول في شوارع « مقاديشو »
نبه احد اعضائه الى ان بعض
لمحلات التجارية الناجحة وعددا
ن المقاهي والمطاعم لا تزال
ملوكة لافراد الشعب .. فكان
لك مثار استياء وسخط شديد
ين افراد الوفد ... وراحوا
تحسرون على ضيعة الاشتراكية
الصراع الطبقي .. ووبخوا
لمسؤولين الصوماليين توبيخا
را ..

وانا ق الناس في الايام
لتالية ليجدوا ان الدولة من
اسها الى جميع افرادها
اجهزتها تتحدث عن « التعاون »
و « اسكاشي .. باللغة
لصومالية » . وشكلت لجان
تشرف على كل ٤ محلات
كادارة موحدة ، تمهيدا للاستيلاء
مليها نهائيا ومصادرتها ، وقد
شمل ذلك المباني الخاصة

ايضا ، وربما اعلن هذا قرار المصادرة في ٢١ اكتوبر القادم الذي يصادف الاحتفال الرابع بالانقلاب العسكري الصومالي .

والجدير بالذكر ان الروح الاسلامي العام بدأ يقوى ويرتفع في المجتمع الصومالي مما سبب للسلطة ضيقا شديدا « فاستأجرت » العلماء من مختلف انحاء البلاد « حوالي ٦٠ عالما » وحشدتهم في العاصمة واستصدرت منهم الفتاوى الدينية لتحليل خطواتها المعادية للاسلام وللتوفيق بين ماركسيتها الملحدة والدين الاسلامي الحنيف .. اما العلماء الذين تصدوا لهذا العبث فقد اودعوا السجون والمعتقلات .

ليبيا

نداء للتطوع في القيام بمهام الامامة والخطابة بالمساجد

اصدرت الهيئة العامة للاوقاف الليبية نداء الى خريجي الجامعات والمعاهد الدينية وذوي الثقافة الاسلامية للتطوع في القيام بمهام الامامة والخطابة بالمساجد والجوامع اداء لرسالة العلم والدعوة الى الله واسهاما في نشر الوعي وهذا نص النداء :

نظرا لما تعانيه المساجد والجوامع من نقص في عدد الائمة والخطباء وضعف في مستويات العديد منهم وبما أن الهيئة العامة للاوقاف قد استنفدت ما لديها من وسائل وامكانيات لتغطية هذا العجز وسد الحاجة الملحة الى عدد غير قليل منهم . وبما ان عمارة المساجد باقامة الشعائر الاسلامية فيها واحياء ما كان لها من أثر في حياة الناس وسلوكهم امانة في اعناق القادرين على أدائها وواجـ يتحتم القيام به وتتضافر الجهو في سبيله فان الهيئة العامـ للاوقاف توجه نداء حارا الـ خريجي الجامعات والمعاهـ الدينية وذوي الثقافة الاسلامـ للتطوع في هذا المجال اد لرسالة العلم والدعوة الى الـ

القاضي الحجري يستقبل وفداً من العلماء لبحث وسائل تنظيم الوعظ والارشاد

صنعاء :

استقبل دولة القاضي عبدالله الحجري رئيس المجلس الجمهوري بالوكالة ورئيس الوزراء وفدا من العلماء وبحث معهم وسائل تنظيم الارشاد والوعظ . كما اقترح الوفد على دولته انشاء هيئة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانشاء ادارة للارشاد الديني في الارياف وفي صفوف القوات المسلحة .

وقد حضر المقابلة دولة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى والعقيد حسين المسوري ، رئيس الاركان .

نسخة جديدة من معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية

بيروت ـ ر : تم في بيروت طبع نسخة جديدة من معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية للبروفسور الدكتور محمد حميد الله الذي الف كثيرا من الكتب الاسلامية وترجم معاني القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية وقد طبعت هذه الترجمة نحو ٧ مرات وقد اشرف على الطبعة الجديدة بعض أعضاء رابطة العالم الاسلامي وفريق من العلماء باللغتين الفرنسية والعربية كما وقفت هذه الطبعة من جانب لجنة خاصة لجهة صحة النصوص القرآنية واستغرقت عملية طبعه سنة كاملة .

كسنجر ... وزيرا للخارجية

كن نبا تولية كيسنجر امر
ة الامريكية مثيرا لاحد ..
ر – في الحقيقة – هو صاحب
السياسة الخارجية الامريكية
على المسرح وصياعلى نيكسون
للتحوير الرئيسي في المفهوم
ي الدولي الذي يجب ان تلعبه
المتحدة الاميركية .. « وهو
هوم الذي يقوم على توزيع خريطة
توزيعا جديدا ، تلتقي فيه

القوى الكبرى الثلاث .. للتقسيم بالسلم بدل التقسيم بالحرب ، بينما يطرح هذا التقسيم الدول الاوربية خلفه ، ويفرض عليها تبعية ذليلة لامريكا . اما الدول النامية .. او ما يعرف بشعوب العالم الثالث فهي الطعام الموضوع على مائدة التقسيم » ... ويعتبر الخليج والشرق الاوسط من اطيب الاطباق الموضوعة ، والتي يدور السباق حول التهامها بشراسة وقوة .

● لم يكن المستر وليم روجرز هو الرجل القوي الذي يستطيع الوقوف امام رجل ضخم كهنري كيسنجر ... ذلك الرجل الذي تقف وراءه خبرة اليهود ... ونفوذ اليهود وامكانات اليهود في الولايات المتحدة الامريكية .

وبالتالي .. كان روجرز لا يعدو ان يكون شبحا باهتا في وزارة الخارجية .. فان كيسنجر – مستشار الامن القومي اليهودي العملاق – لم يكن – بحكم دوره المرسوم له – يمكن ان يبدو اقل من هذا .. ولم يكن هناك دور مرسوم لروجرز يعطيه فرصة الوقوف قريبا من كيسنجر ..

وفي اكثر من موقف بدا وزير الخارجية الامريكية روجرز وكانه مجرد موظف تنفيذي لا يملك الا التوقيع .. في اللقاء مع روسيا .. وفي اللقاء مع الصين .. وفي الحرب الفيتنامية .. وفي الفشل الذريع الذي لحق به في الشرق الاوسط .. وفي تسيير امور البيت الابيض .. وفي تلقين الرئيس الامريكي الخطوط الاساسية والفرعية للسياسة الخارجية ... وفي غير ذلك ..

وكانت النتيجة الحتمية اما ان يتقبل روجرز دوره كموظف في وزارة الخارجية .. واما ان يتنحى ويخلي الدور كله – رسميا وحقيقيا – لمخطط السياسة الامريكية الصهيوني .. « هنري كيسنجر » .. ويبدو ان روجرز لم يجد املا في اي دور اكبر من دوره الروتيني .. فخلى مكانه في هدوء .

● وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده نيكسون يوم الاربعاء – ٢٢ اغسطس – اعلن قبول استقالة وليم روجرز ...

وتعيين كيسنجر وزيرا للخارجية ، بالاضافة الى كونه مساعده الخاص لشئون الامن القومي .. اي تجميع كل السلطات المتعلقة بالسياسة الخارجية الامريكية في يد اليهودي الذي اعد لاداء هذا الدور .

● يقولون انه في اول لقاء عمل بين الرئيس الامريكي نيكسون ومستشاره للامن القومي هنري كيسنجر طلب الرئيس الامريكي من مستشاره ان يجيبه على سؤالين :

● الاول : الى اي اتجاه يجب ان تسير الولايات المتحدة في عهده ؟

● والثاني : ما هو الدور الذي يتخيله كيسنجر للرئيس نيكسون في هذه المرحلة الصعبة ؟

ويقولون ان هنري كيسنجر لم يشا ان يجيب الرئيس الامريكي اجابة مباشرة ، وانما راح يبين له ان الحكام قسمان : بعضهم يكتب التاريخ .. وبعضهم يصنع التاريخ .. وان كيسنجر لا يرضى ان يرى الرئيس الامريكي الا كواحد من صناع التاريخ ..

● ولقد علق السناتور كنيدي على هذا الحوار بكلمة مشهورة يحفظها الامريكيون – يقول فيها :

« العظمة هي اصعب شيء على غير العظيم ، ويؤسفنا قول الحقيقة ... وهي ان كيسنجر هو الذي يعد نفسه لصناعة تاريخ امريكا .. بينما نيكسون – الحاكم – هو الذي سيكتب عنه ».

● والحقيقة ان السناتور كيندي لم يكن مبالغا ولا مكتشفا لسر خطير في قوله .. بل تلك هي الحقيقة التي يعرفها العالم كله ...

ولعل الذهنية الواعية لا تنسى ما دار في اللقاء الاول الذي تعارف فيه نيكسون ومستشاره .

ففي هذا اللقاء سال نيكسون كيسنجر عن شروطه للتعاون معه ، بعد ان الح اليه برغبته في ذلك . فكان رد كيسنجر عليه .. حكاية حكاها له .. وهي ان المستر دوايت ايزنهاور – الرئيس الاسبق للولايات المتحدة – سمح لنفسه بالتغيير في مسودة خطاب اعده كيسنجر له ، فما كان من كيسنجر الا ان مزق الخطاب كله ، ورفض التعاون مع ايزنهاور ..

● اي بوضوح : ان كيسينجر لا يرضى بالتعاون الا اذا استسلم الرئيس الامريكي لكل توجيهاته وتخطيطاته ..

● وقد كان ..

● الشيء المهم ان يدرس العرب كيسنجر دراسة وافية كرجل اوحد في امريكا ... وان يلائموا بين استراتيجيتهم – ان كانت لهم استراتيجية – والوضع الجديد في امريكا ..

ابو سمية



ميونخ ...

اكبر مركز اسلامي في المانيا

الجمعة القادمة ستشهد مدينة ميونخ افتتاح اكبر مركز اسلامي في المانيا الغربية ... وكانت الجماعة الاسلامية في جنوب المانيا الاتحادية هي التي قامت بالمشروع ونفذته بجهود افرادها . وقد بلغت تكاليف المركز الجديد حوالي ٢ مليون مارك ... تبرعت ليبيا بنصفها كما ساهمت الحكومات والهيئات الاسلامية بالنصف الاخر .

يضم مبنى المركز مسجدا حديثا يسع ٦٠٠ من المصلين الى جانب مكتبة وقاعة محاضرات ومدرسة لتعليم اولاد المسلمين ومسكنا لامام المسجد وبيتا للطلبة الوافدين ... يهيء لهم بيئة اسلامية صالحة تساعدهم على الحفاظ على اخلاقهم ودينهم ..

والمعروف ان جماعات المسلمين في بلاد الغرب على الرغم من قسوة ظروفهم ينشطون في اقامة المساجد والمراكز الاسلامية .. ليحافظوا على دينهم وليعكسوا رسالة الاسلام العظيمة في دنيا الغرب تبليغا للدعوة واداءا للامانة ... ومن واجب المسلمين هنا ان يمدوا لهم يد العون لتحقيق رسالتهم النبيلة ..

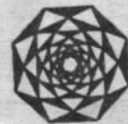


في ندوة للشباب:

الاستاذ الراجي .... الشباب مستقبل الامة

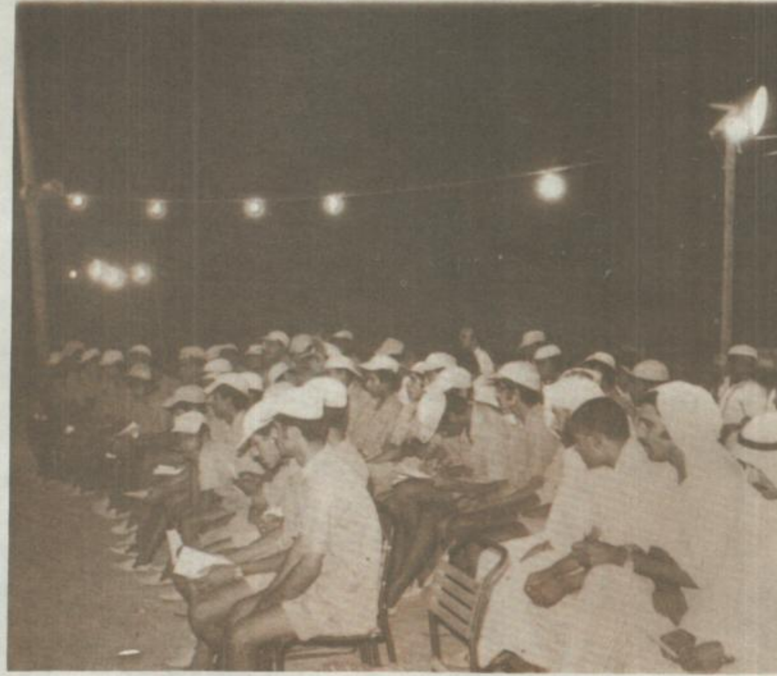
الشيخ حسن ايوب ... الانقـــاذ أمر ممكن

امتدادا للندوات الدينية التي تقوم بها جمعية الاصلاح الاجتماعي في المعسكرات الصيفية فقد اقامت ندوة دينية في ٦–٨–١٩٧٣ في معسكر العمل الثامن في الجهراء عن – المذاهب الارضية وكيف نستقطب الشباب ومقاومة الشباب المسلم لها – وقد قدم لهذه الندوة الاستاذ محمد المزروعي رئيس المعسكر فوجه التحية للحضور ولشباب المعسكر قائلا لهم : نحييكم في امسية من امسياتنا الدينية التي تستعرض فيها الجوانب الايجابية والسلبية التي تهمنا كشباب . وقد شكر للاستاذين المحاضرين استجابتهما لهذه الندوة . وقال ان موضوع الليلة له جوانبه الكثيرة والمتشعبة ونحن كشباب نحب ان نسمعها من اناس كبار مسئولين خاضوا هذا الميدان ولاهمية هذا الموضوع نحب ان نسمع اسئلة الشباب لنجيب عليها .



وبدات الندوة بكلمة للاستاذ سعيد الراجي تحدث فيها عن شباب الامة الاسلامية وكيف انه مستهدف من قديم من جميع القوى المعادية للاسلام ذلكم لان الشباب هو مستقبل الامة وهو القائد وهو الباني لها . وبالتالي اذا خربت اخلاقه فان الامة من بعد لاشك ستفسد .

وفي التاريخ قصص كثيرة تدل على ذلك – فاذا رجعنا الى الاندلس وجدنا ان الفرنجة قد ارسلت مجموعة من التجار قبل سقوط الاندلس يتجولون في ارجائها ويتحسسون احوالها وهل هي قابلة للانقضاض عليها فوجدوا الاطفال الصغار مشغولين بالتعليم والرماية والمصارعة والمطارحة الشعرية ووجدوا الكبار مشغولين بالجد من الامور وبالطاعة والعبادة



المقصود منها ابعاد المسلمين عن خط الاسلام .

وحدث ان رفع تقريرا عن حركة التبشير في افريقيا الى الرئيس الاسبق كنيدي . . يقول التقرير : ان كل واحد من الافريقيين نستطيع ان ندخله المسيحية يقابله ثلاثة افراد يعتنقون الاسلام من غير دعوة . فقال كنيدي كلمته المشهورة : « اذا لم تستطيعوا ان توقفوا التيار فغيروا اتجاهه »

وعندما ظهرت في الغرب ظاهرة الهيبز اخذ كتاب الغرب ينقدونها ويصفون هذه الظاهرة بين الشباب بانها ظاهرة غير صحية ومع ذلك فقد عملوا على نقلها الى دول الاسلام .

ونجد بابا روما السابق يهنىء ميشيل عفلق فيلسوف حزب البعث الذي تظاهر بعدم مسيحيته في سبيل ابعاد

الكثير من المسلمين عن اسا
وذلك عن طريق وضع منه
لحزب البعث الذي يتخلص
الديموقراطية والاشتراكي
والوحدة والبعد عن الادي
فقال له البابا ـ اهنئ
حيث انك قد خدمت بـ
المسيحية خدمة جليلـ
لانه صرف المسلمين عن اسا
وعن وحدة وطنهم .

الحقيقة ان الحديث ع
مخططات الشرق والغرب
الشباب المسلم طويل ول
صوره المختلفة وكلها ته
الى تقديم الاسلام بطري
غير صحيحة او الى اث
اهتمامات فارغة او فكر
ومذهبية بين الشباب لتت
فكره واخلاقه بصور ش
حتى لاتبني امتنا بناء ص
وطبعا هذا الشباب هو
سيكون القائد لهذه الا
والموجه لها .

فعادوا ليقولوا ان هذه الامة لايمكن الاستيلاء عليها في هذا الوقت . وبعد مضي سنوات وهم يبيعون سلعهم وتجارتهم في هذه الاماكن كتبوا تقريرا اخر يقول : ان الشباب اصبحوا يختلفون ويختصمون على التافه من الامور . واصبحت المساجد خالية من المصلين وبذلك اصبح الوقت مناسبا للانقضاض عليها .

بهذا نعرف ان تصرفات الشباب هي انعكاس للبيوت وللتربية التي تكتب لهم وهي امارات تدل على قوة الدولة او ضعفها او نهايتها . والغرب والشرق من قديم يخططون لافساد الشباب المسلم لان في فساده فساد امته .

واذا رجعنا الى برتكولات صهيون . وجدناهم يقولون فيها لابد من ان نثير الشباب باهتمامات فارغة .. تغير اهتمامهم عن الامور الجدية .

واذا نظرنا الى اعمق من هذا فاننا نجد ان مشروع قناة السويس الذي تم في عهد سعيد باشا كان قد سبقه دراسة وافية لشخصية سعيد اثناء دراسته في فرنسا . .

وكان دليسبس هو المكلف بتربيته وتوجيهه فاغرقه بالمال والنساء حتى عاد سعيد مسئولا عن البلاد فنفذ المشروع حسب مخططهم وكما طلب دليسبس .

ومن جهة اخرى فاننا نجد المبعوثين الى دول امريكا تكتب اسماؤهم في رحلات اسبوعية مع الفتيات وبالتدريج يفسدون اخلاقهم على مدى برنامج طويل في نهايته يتزوج المسلم باجنبية لصرفه عن اسلامه ووطنيته وهؤلاء يعودون الى بلادهم ويتولون مناصب كبيرة في دولهم وهم يحملون عقولا اجنبية وثقافة غربية فيكون الحاكم مظهره عربي واسمه مسلم الا انه صنع في امريكا وعمل له غسيل مخ ويشتغل حسب مايريدون واستراتيجيتهم في ذلك الجنس والمال والمناصب .. وبهذا تؤثر الدول الكبرى في الدول الاسلامية تاثيرا كبيرا وتوجهها حسب ماتريد فهي تبث في المبعوثين العرب مذاهب فكرية وقومية ومذهبية تكون سببا في اشاعة روح التفرقة وقيام صراعات مختلفة

الشيخ حسن ايوب :

الانقاذ .. امر ممكن

ثم تحدث الشيخ حسن ايوب فحيا الحاضرين وشكر للاستاذ المزروعي جهوده التي يحاول بها ان يجعل من الشباب شبابا مسلما يخدم وطنه وامته ووجه الحديث الى الشباب قائلا :

انني اكون سعيدا جدا حين التقي بالشباب واتحدث معهم في الاسلام وانني احاول ان اضع ايديكم على الخطر الذي ينتظركم انتم ، والذي قد صنعناه لكم ولكنكم تستطيعون من الان ان تغيروه وان تحولوا الامة كلها عن هذا الخطر فتكونوا اداة انقاذ لجيلكم ولاجيال تاتي من بعدكم .

والتغيير في الامم جاء على يد قلة من الافراد كان اغلبهم من الشباب وهذا التغيير جاء هادئا عميق الجذور فمنح الامة القوة والحياة .

اما الخطر فهو ليس ببعيد عنا لاننا نتشممه بل ونعيشه ونحن نحيا الان حياة فيها ذلة ومهانة كانت لنا اندلسا فضاعت . وكانت لنا جزرا

في البحر الابيض فضاع
وكانت لنا جمهوريات تت
الان الجمهوريات السوف
فضاعت وكانت لنا فلس
فضاعت وكانت لنا كشمي
في طريقها الى الضياع
افغانستان وقد وضعوا
في كل جزء من اجزائها
فماذا بقي لنا ؟ بقيت لنا
نجلس اليوم عليها من
امة والامة العربية كله
اليوم عاجزة عن الوقوف
جولدا مائير . كنا نسم
في الاذاعات خطب الزع
وتصريحاتهم ـ سنرمي با
في البحر الابيض س
عليها ـ وسقط الزعم
وسقطت جميع الشعارا
جاءت الى هذه المنطقة
للاسلام .

فشعار الاشتراكية
وذل وهان وشعار الو
انتحر وشعار القومية
طريقه الى الانتحار ك
الشعارات سقطت . وا

... يدمر ويعيش عيشة
... والصحف تشغلنا
... لابفلسطين وحدها ولكن
... الخليج العربي ، ايضا
... اخش بعد ايام الا اجد
... على الخليج اقف عليها
... والا اجد مالا للامة
... ة ليصنع لها عزتها
... تها . وكلنا يرى اليوم
... والنا في البنوك لاتخدم

مصالح الامة ولاتعمل على بنائها وانما الاموال تحت اقدام الغانيات مئات الالوف والملايين محرمة على الشعب المسلم وهي حلال للعاهر اليهودية وللفاجرة الصليبية اذن فلا اموالنا تستعمل لصالحنا ولاشعاراتنا صلحت لامتنا . ولاحياتنا الان فيها الجد مانستطيع ان نطمئن اليه حتى في الدفاع عن انفسنا . لابد من حل .

ان الخطر الذي احدق بنا اكبر مما نتصور ويزحف بشكل سريع حتى ان البابا شنوده في مصر كتب منشورات للمسلمين قال لهم هذه هي الفرصة التي نستطيع ان نعيد فيها مصر الى بلد مسيحية كما حدث في الاندلس وغيرها فان ضاعت هذه الفرصة الذهبية فلن نستطيع ان نعيدها الينا . معنى هذا ان الصليبيين والصهيونية والشيوعيين ادركوا ان هذه الفترة هي فترة التخدير الذي حصل للمسلمين . الانحلال الذي تورط فيه الصغار والكبار . الاضطراب الذي جعل حكام المسلمين لايدرون ماذا يفعلون . ولو سألنا كيف النجاة . هل هناك من امل . ياابنائي اقول لكم هناك آمال كبيرة لكنها تحتاج الى الانسان الذي يصلح لحمل الامل . ان الامم في مسارها التاريخي كثيرا ما اضطربت امورها تلك سنة الله في خلقه ولكن كان حين يوجد الرجل الذي يحمل المبدأ ويحمل المشعل ويقود الامة ويعرف كيف يتفانى في سبيل امته كيف يفرغ المبادىء السامية التي يحملها في نفوس الشباب والبنات والرجال والاطفال وكيف يصوغ الامة من داخلها صياغة جديدة اذا عرف الرجل كيف يصنع ذلك احيا امته وانقذ دولته وسار بها الى عزتها وكرامتها ان صلاح الدين لم يكن شخصا عبقريا تزيد عبقريته عما فعل امثاله من سلف الامة الا انه جاء والشعب المسلم في مثل اضطرابنا الان فبماذا نادى هل استورد من الشرق والغرب

وجاء برقع بالية . وبأسلحة فاسدة لكي يصلح امته ؟ وكيف يتأتى ذلك والشرق والغرب قد اتفق على اذلالنا وايقاع الهزائم بنا كما صرح بذلك المسئولون في مصر وغيرها في هذه الايام لماذا نتسول من الشرق والغرب وامامنا اسلامنا ومبادئنا التي اعزت الامة وجعلتها خير امة يرتجف منها العالم كله ثلاثة عشر قرنا من الزمان .

ياابنائي . انتم لاتدركون مايحدث الان في بلادنا . روسيا اعطت الدول العربية اسلحة لو بيعت بها الشعوب ماسددتهامع انها لاتصلح حتى للدفاع الى الان . اذن نحن نباع في مزاد علني الذي يدفع اكثر صليبيا كان اوشيوعيا هو الذي تباع له الشعوب العربية والاسلامية فنحن اذن في حاجة الى رجل فحين جاء صلاح الدين قال لهم ان شيئا واحدا يجب ان نجتمع حوله وننصب الخيام في الصحراء ورفع المؤذن صوته قائلا الله اكبر .. نعم الله اكبر .. من حولها نتجمع وتحت رايتها نحارب ومن اجلها نضحي « الله » ولاحد سواه هو الذي يجب ان تعتز بدينه وان ننتظر نصره . فنحن حين نمد الى الله ايدينا يفتح لنا ابواب الارض وابواب السماء ويأتينا بالنصر لان الله يقول ان ينصركم الله فلا غالب لكم . وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده . لكن كيف الطريق الى الاسلام .. ران مايعرض عليكم في الاذاعة والتلفزيون والمدارس والجامعات ليس هو الاسلام اذن لماذا تحجب عنا حقيقة الاسلام . فأين الايمان وجوهره في الاسلام اي ارتباطه بالله والرسول فنحن في حاجة الى رجل يحمل لواء الاسلام الصحيح وفي حاجة الى ان شبابنا يعي معنى كلمة ايمان وكلمة اسلام وكلمة رسول ومعنى كلمة اهداف الامة الاسلامية والايمان الحقيقي هو انفعال نفسي وصقل روحي وتجاوب بين الانسان وخالقه والايمان نور يشع من نفسك ولايجعلك في مثل حياتك التي تحياها . فبالايمان الصحيح انتصر المؤمنون الاوائل وكان الله معهم بملائكته ونصره وتأييده . ولكن القلوب التي تحمل الايمان اليوم ماتت به واخذته تقليدا ووراثة فهي لاتغار على دين ولاعلى عرض ولاعلى حياة . هذه القلوب لاتصلح للاتصال بالسماء نحن في حاجة الى الايمان الصحيح الذي كان به المسلمون الاوائل مع فقرهم وقلة عددهم وعددهم اذا دخلوا معركة حرصوا على الموت في سبيل الله فتزلزل حصون الاعداء ـ ان من يريد الموت هو الذي يصنع الله به الحياة ان زعماءنا بدلا من الخطب لو احسنوا الصلة بالله ونفذوا تعاليم الاسلام ولبسوا اكفانهم وجمعوا الشباب المسلم من حولهم وخرجوا للقاء اسرائيل لتغير الوضع وتحقق نصر الله . اننا في حاجة الى قائد يؤمن بالله ويعمل بالقرآن العظيم الذي فيه كل ماتحتاج اليه البشرية وما يسعدها . وان وجد خير على وجه الارض فالسبب فيه وجود هذا القرآن في نفوس بعض المؤمنين . اما اذا تركنا ربنا وبحثنا عن قائد غير رسولنا وعن مبادىء من غير كتابنا فاننا الى ضياع في الدنيا وعذاب في الاخرة .

ايها الشباب المسلم اريد ان تمسك كتاب الله وتضعه على صدرك وننظر له على انه كتاب حبيبك . وانه كتاب لايوجد له مثيل على وجه الارض . اقرا القرآن واستلهم منه القوة والحياة والايمان ويوم ان تبايع الله على الطاعة ونصرة هذا الدين واعزاز هذه الامة تكون الشاب المرموق في الارض والسماء وتصنع المستقبل لامتك .

ابنائي كل منكم يمكن ان يكون هذا الشاب الذي يصنع الله به امته . وينقذ به هذه الحياة من الاضطرابات والارتباك فلا تحتقروا انفسكم واسأل الله ان يلهمني واياكم الرشاد وان يشرح صدورنا وان يملأ بنور الايمان قلوبنا بارك الله لكم . وبارك فيكم والسلام عليكم ●●

الصديق ..

نموذج للداعية المسلم

بقلم : الأستاذ عبدالحليم عويس

خياركم في الجاهلية

ليست الجاهلية ـ اية جاهلية ـ ظلاما كلها ... ولم يكن أبناء الجاهلية ـ كل أبناء الجاهلية ـ مجرد قطع من الظلام ... لكن البصيص الهزيل لا يكفي لاضاءة طريق الحياة الطويل ، ورجل كعبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عمرو بن كعب بى سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر الفرس التميمي المشهور بأبي بكر الصديق .

هذا الرجل ... وبعض من الخيرين ذوى الفطرة السليمة ، كانوا يمثلون هذا البصيص الذى طفت عليه الظلمات الجاهلية المتراكمة ...

في مكة ولد ابو بكر بعد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسنتين واشهر اى في العام الثالث لحادثة الفيل ، وكان يحب مكة كثيرا حتى انه لم يغادرها الا في رحلاته التجارية .

امتاز ابو بكر ببعض الخلال التى جعلته من الصفوة المختارة في قومه ، وجعلته اقرب الى الفطرة السليمة في حكمه على الحقائق والامور ..

● كان صاحب مروءة ونجدة ، سامي الخلق ، رقيق الطبع ، محبوبا الى الناس ، يتقرب منهم بأفضاله عليهم ، مالكا لامر نفسه ، لا تتحكم فيه الاهواء والشهوات ، يروى انه لم يشرب الخمر في الجاهلية تأففا منها ولعدم جدارتها به كرجل رزين مهذب له مكانته في قومه .. كما يروى انه ـ بالرغم من فصاحته ـ لم يقل شعرا قط اشمئزازا من مسلك الشعراء ، وما اشتهروا به في عصره ، وفي كل عصر ، من مجون ونفاق .

● وكان عالما بانساب قريش ، ومن أعلم قريش بها وبما فيها من خير وشر ، فضلا عن انه كان من تجار قومه الاثرياء المعدودين .

● وقد لقب ابو بكر بالعتيق ، لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه : « من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا » يريد ابا بكر ، كما لقب بالصديق لشهرته بالصدق ولمبادرته لتصديق الرسول عليه الصلاة والسلام .

خياركم في الاسلام

كانت الحقائق واضحة في ذهن ابى بكر ، فهى لا تحتاج الى لجج ، لقد عرف محمد بن عبد الله معرفة الصديق للصديق فما جرب عليه كذبا ولا افتراء ، ولعل الصديق مع صديقه اجرا من غيره واكثر خبرة بخباياه ، وبالتالى فغالبا لا يجرؤ الصديق على تقمص غير شخصيته امام صديقه ، وهو لو فعل ذلك فغالبا ما يهزأ به صديقه ، ويكشف حقيقته للناس ، فما معنى ان يبادر ابو بكر فورا ودون تردد ـ بقبوله لهذا الدين ، وارتضائه لمحمد رسول الله ؟

● ان الحقائق الواضحة في ذهن ابى بكر والتفكير السليم ، هما الدافعان له للتبكير في الاسلام ...

● انه ليس ككثير من قريش الذين شهدوا للرسول ـ وهو يخاطبهم ـ انهم مصدقوه فى كل ما يقول، وانهم ما جربوا عليه كذبا قط ، فلما اخبرهم انه رسول الله ... اعرضوا واستكبروا وكذبوا .

● ثم ان ابا بكر كان كغيره من الصفوة المبعثرة في البناء الجاهلى العالمى .. يؤمن بأن ظهور نبى هو المنقذ الوحيد لبناء العالم الايل للسقوط ، ولم يجد ابو بكر فيما عرض عليه الرسول من حقائق بديهية ما يوجد التردد والمكابرة .

● لقد كان هذا الوضوح في الرؤية لدى ابي بكر سمة من سماته الملازمة له ، ولعل فى موقفه من حادث الاسراء والمعراج ما يؤكد هذا المعنى ... فحين سئل عن رايه فيما يقوله النبى عن اسرائه الى المسجد الاقصى وعروجه الى السماء كان رده منطقيا رائعا فقد قال : والله لئن كان قاله لقد صدق ، انه ليخبرنى ان الخبر يأتيه من الله .. من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدقه ، فهذا ابعد مما تعجبو نمنه !!

اليس هذا وضوحا فى الرؤية ؟

● وهؤلاء المسلمون الذين هزتهم الاسراء ، الم يكونوا غير واضحين مع انفسهم .. ك
يصدقون بأن جبريل ينزل
الرسول عليه السلام مـ
السماء في لحظة ، ثـ
يصدقون ان يسرى الـ
بالرسول في ليلة ؟!!!

● لقد كان اسلام
بكر الذى وصفه الرس
بقوله : « ما دعوت احدا
الاسلام الا كانت فيه عن
من كبوة ونظر وتردد الا
كان من ابى بكر ... كان
الاسلام تصديق العقل الر
الصارم المنطقي الذي ينفذ
الحقائق من خلال ضب
التقليد والجدل المزيف .

فعندما قابل ابو بكـ
الرسول ، وظهرت له
صدقه ، واعجبه ما عرض
عليه قال له : « صدقت
انت وامى .. اهل الص
انت ، انا اشهد الا اله الا
وانك رسول الله ...

● وبهذه الكلمات بد
بكر رحلة الجهاد الطويل
سبيل ما آمن به ، مضحي
الطريق بمكانته الاقتصاد
والاجتماعية ، وبأمنه وبـ
واولاده ووطنه ، باذلا ك
يستطيع كى تعلو وت
العقيدة التى ارتضاها لنف
دون قسر او اغراء او تضل

أين الحقيقة بين "

بقلم الاستاذ : احمد معروف

طرف محايد عاصر الا

من قام بدور الوسيد

دور محمد نجيب

بمجرد أن اعلنت مجلة « الحوادث » اللبنانية اتفاقها مع اللواء محمد نجيب على نشر مذكراته .. خاضت صحف كثيرة في الموضوع وتأهبت جهات عدة ـ تمسها المذكرات سلبا وايجابا ـ للرد والتصحيح والدفاع والهجوم .

ولان هذه الفترة من تاريخ مصر مليئة بالاسرار والمفاجآت والوقائع فقد أصبح التعرض لها .. انما هو تعرض لحقائق وأحداث تاريخية خفيت على الناس .. سردا وتفسيرا .

وبدوافع الدفاع عن النفس .. وبواعث التبرير لاعمال شخصيات .. غادرت الحياة وشخصيات لا تزال على قيد الحياة ستكون احتمالات الشطط والتزييف والمغالطات .. واردة وقائمة .. كما يحدث دوما في تقييم أي فترة تاريخية هامة .

وحتى يحصل الناس على حقائق وتفسيرات تكون نسب الصواب فيها عالية . وتتميز ـ قدر الامكان بالتجرد والدقة والامانة فقد اتفقت « المجتمع » مع رجل محايد ومخضرم عاصرهذه الاحداث وعاشها .. اهتماما ورصدا ومشاركة .

ان الاستاذ أحمد معروف رجل عاش فترة التحضير للثورة المصرية . . وعاش احداثها وتطوراتها .. وهو الى جانب ذلك شخصية لها مكانتها الاجتماعية والثقافية والتاريخية . . ولها معاييرها الأمينة في ضبط الاحداث وعرضها .

ويسر « المجتمع » أن تفتح صفحاتها للاستاذ أحمد معروف يقدم فيها حقائق طال غيابها عن الناس .. وجاء يوم اعلانها



نشرت مجلة «الحوادث» ة بالعدد ٨٧٢ تحقيقا للواء محمد نجيب قائد المصرية الذي ظل معتقلا ـمبر ١٩٥٤ وحتى سنة ذ امر الرئيس محمدانور ت باطلاق سراحه .

. كان هذا التحقيق التمهيد والتقديم لمذكرات محمد نجيب التي ها جريدة الحوادث من ٢١ ـ ٩ ـ ١٩٧٣ خصصت جريدة الاهرام

ـ ١٠ اغسطس ١٩٧٣ ، صفحة بعنوان حكاية مع شبح من الماضي للرد على اللواء محمد نجيب وكان الذي تحمس للرد وكتب المقال هو الاستاذ محمد حسنين هيكل .

وكان الرد كله دفاعا عن هيكل وتبرئته لانه وصف بالعميل الامريكي ذلك الوصف الذي جاء في جواب اللواءمحمد نجيب عن سبب رفضه مقابلة هيكل في بداية الثورة فكان تعليل اللواء نجيب انه اطلع

يفيد انه على اتصال بالامريكان ويتقاضى راتبا شهريا ، ولهذا رفض أن يقابله وتكرر الطلب وتكرر الرفض اربع مرات .

وابرز ما تراه في مقال هيكل أنه :

١ ـ تجنى على القائد الاول للثورة المصرية وهو اللواء محمد نجيب فوصف الحوار معه بأنه (حكاية مع شبح من الماضي) .

٢ ـ زعم ان اللواء محمد نجيب جاء على ... الثورة

٣ ـ اتهم اللواءمحمد نجيب بانه اتصل بالامريكان عندما كان رئيسا للجمهورية المصرية.

٤ ـ انه وصف مذكرات اللواء نجيب بأنها ضمن خطة للنيل من عبد الناصر كمؤامرة ضد تاريخ الثورة وشرعية النظام المصري .

٥ ـ انه افصح عن صلته بحكومة الملك فاروق وصداقته لها صداقة جعلته يرشح اللواء محمد نجيب ليكون وزيرا للحربية فيحكومة نجيب الهلالي

وادث" وهيكل؟

ت..يدخل المناقشات

الثورة..وأمريكا؟

ثورة ٢٣ يوليو

● محمد حسنين هيكل ●

الحقيقة واين هي : ؟
خمس بخمس !!

لقد نشرت الحوادث بالعدد ٨٧٥ تعليقها على أقــــوال هيكل كما نشرت تعليق اللواء محمد نجيب علــى هــــذه الاقوال .

وحاصل ما نشر هو :

١ ــ أنه لا يمكن أن يكون الاستاذ هيكل مفوضا في كتابة تاريخ مصر الثورة أو أن يكون مؤهلا لذلك .

٢ ــ ان كتابات هيـــكل محاولة للتبرئة وصرف الانظار عن أولئك الذين ارتبط مصيرهم بالحكم الناصري وبما سجلــه عنهم عميل المخابرات الامريكية مايلز كوبلاند في كتابه لعبــة الامم .

٣ ــ انه بدلا من أن يجعــل الاستاذ هيكل الحوار والمناقشة في مستوى الذين يتصـــدون لكتابة التاريخ او تصحيحه ، انزلق الى مستوى الســـب والشتيمة وتحوير الوقـــائع الثابتة ، فوصف اللواء محمد نجيب بأنه (شبح من الماضي) وانه رجل مراوغ وصل الـــى قمة الدولــة المصرية بمحض الصدفة ، وانه هو أيضـــا ــ لا هيكل وحده ــ كان متصلا بالخابرات الامريكية .

للمخابرات الامريكية وان عبد الناصر قربه اليه .. وهو يعلم ذلك وجعله الامر النــــاهي والمتحدث الوحيد باسم الثورة وجعل السجن والعـــذاب لمن تجرأ بكتابة رد عليه .

٥ ــ أن الثلاثة ملايين دولار المقدمـــــة سرا من المخابرات الامريكية كرشوة للثورة المصرية لم يتسلمها محمد نجيب وتسلمها جمال عبد الناصر .

تاريخ مصر السري

لما كان ذلك ، وكـــانت الخيانة العظمى هي أقل تهمة، وجهها السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية، الى قادة الجيش في عهد عبـــد الناصر ، وكانت هذه التهمة قد وجهت أيضا من اللواء الدغيدي في رسالة نشرتها أخيرا جريدة الحوادث .

وكان الاستاذ محمد حسنين هيكل ، قد نشر في أعقـــاب الهزيمة ما يؤيد وجود هـــذه الخيانة وهو ترك قادة الجيش عملياتهم الحربية ، وانشغالهم ليلة المعركة بحفلة راقصـــة ، حتى أن طلع النهار ، فتوجهوا الى أحد المطارات لتوديع المشير عبد الحكيم عامر الذي اعتـــزم أن يتفقد الجنود من طائـــرة

المطارات فظل في الجو لا يجد مطارا ينزل به ، وظلت القوات المصرية بغير أوامــــر وليس أمامها الا ان تتحمل الضربات او تهرب منها تحت شعـــــارات وأسماء مختلفة .

لما كان ذلك وكنـــــت ممن عاصر وشارك في أحداث الثورة المصرية ، وشاهدت ما كـــان يدور في الخفاء مما يمـــكن أن نسميه تاريخ مصر السري ، فكان لزاما أن نوضح حقيقـــة الخلاف الذي يراه القارىء بين روايات هيكل وروايات نجيب للاحداث التي لا تتغـــير ولا تتبدل ، والتي لا تحتمل تحويرا ولا تأويلا .

أولا ــ موقع اللواء نجيب من الثورة ولماذا قامت ؟

لقد كانت معركة فلسطين سنة ١٩٤٨ مـــن اهم اسباب التعجيل بالاطاحة بحكم الملــك فاروق ، لانه من خلال هـــذه المعارك، اشترك بعض الضباط الاحرار مع المجاهدين مـــــن جماعة الاخوان المسلمين فـــي معارك ضد اليهود وكانت هذه المحنة سببا في الانفتاح الـــذي ظهرت اثاره فارتبط محمـــــد نجيب وجمال عبد الناصر وكمال

العسكريين من الاخوان
ومن قبل ارتبط الـــ
الحالي محمد انور السـ
بصلات مع مؤسس جـ
الاخوان الامام الشهيد
البنا .
كما ارتبط القائمقام مـ
رشاد مهنا ومجموعته بـ
اخرى مع الطرفين .
وانتهت هذه التفاعلا
الاتفاق على استبدال حـ
الملك فاروق بحكم آخر
وكان ذلك في اجتماع بين
الاخوان والضباط في بيت
عبد العزيز عامر بالجيز
فيه الضباط بالعمـــل عـ
تكون الشريعة الاسلامـ
المصدر الوحيد للقوانين و
اعداد البلاد اجتماعيا
وعسكريا لذلك ، واتفق
ان يكون الاخوان هم
الشعبي للثورة .
فالقول بأن محمد نجيـ
ليلة الثورة كواجهة فقـ
جمال عبد الناصر كان ـ
القائد الفعلي والحقيقي
٢٣ يوليو ١٩٥٢ يصطدـ
الحقائق التالية :
١ ــ ان اعلان تشـــ
مجلس قيادة الثورة كان
اللواء محمد نجيب قائد
ثم عين القائمقام محمد

مجلس الثورة .

. انه من غير المعقول باللواء نجيب ليلة ويفاتح في قيادتها دون على المستوى الذي لذلك في تنظيماتها ، الثورات فشلت لمثل خبل .

. ان محمد نجيب كان للاعدام لو فشلت ، وبالتالي لا يقبل هذه ة الا من كان مهيئا لذلك طويلة .

ـ ان جمال عبد الناصر ليلة القيام بالثورة الملابس المدنية وعائدا كلية الحربية حيث كان بها وآثر أن يدرس هذه وذلك ليثبت للملك فاروق يكن مشتركا فيها ، ة فشلها ، ولقد عوتب ليلة القيام بالثورة اليه اللوم والتوبيخ وطلب يذهب الىمنزله ويرتدي العسكري ويأخذ دوره توات التي تحركت وهو ن موقعه .

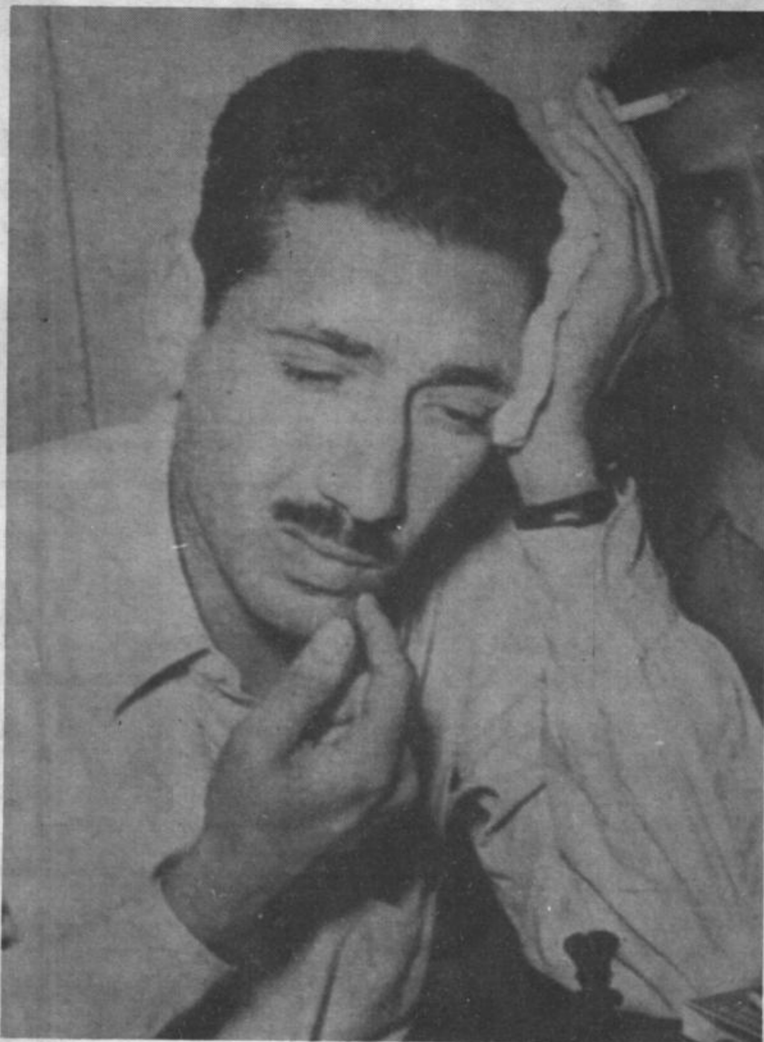
ـ أن دور عبد الناصر في ة العسكرية التي شكلها محمد نجيبخلفا لحكومة اهر كان متسقا معوضعه يم الضباط الاحرار ، فلم وزيرا للداخلية .

ـ أن صلة محمد نجيب ط الاحرار بدأت عن عبد الحكيم عامر الذي رؤوسا لنجيب ومحل تلك الثقة التي مكنت عبد الناصر من أن ينحي نجيب وذلك من خلال حكيم عامر ولاسباب سنذكرها فيما بعد .

ولماذا تم عزل محمد ؟

أجمعت التقارير الامريكية يرا ما سيحدث في منطقة الاوسط مبتدئا بمصر ، راجح أن هذه المنطقة ج من ايدي الغرب لتكون سيطرة الاخوان المسلمين سيوعيين فأيهما تمكن من ة يكون قد سبق الى رة .

ذا تدخلت أمريكا في





عسكرية ، كما تدخلت في ايران واسقطت حكومة مصدق عن طريق مظاهرات مفتعلة .

ولقد رات أمريكا أن تقنع الملك فاروق بعمل ثورة سلمية تمتص الشعور وتحول التيار وكانت تعد لذلك حزب الفلاح المصري وشخصيات أخرى . ولكنها وبناء على تقارير المخابرات ، عدلت عن الثورة السلمية ، واوفدت روزفلت الى مصر في اول ١٩٥٢ .

وفي مارس ١٩٥٣ توصل روزفلت الى الاتفاق مع جمال عبد الناصر على عدة أمور سرية ، ولكن دلت عليها اثارها التي سأذكرها فيما بعد .

ولم يكن هناك تنظيم للضباط بقيادة عبد الناصر ، كما أذيع وانتشر ، بل كانت هناك لقاءات فردية مع ضباط عرفوا بالضباط الاحرار .

وكان عبد الناصر اكثر هؤلاء الضباط دهاء .

١ ـ فتظاهر للاخوان المسلمين أنه باع نفسه لله وسيعمل على أن يكون القرآن الكريم هو دستور هذه الامة ، وكان يقوم بصيام يومي الاثنين والخميس ويطيل في الصلاة وذلك عند التقائه بضباط الاخوان وقادتهم السياسيين .

٢ ـ وتظاهر أمام الشيوعيين انه يساري وارتبط بصداقة مع مجموعات منهم ، ومن بينهم يوسف صديق الذي كان عضوا لمجلس قيادة الثورة لعدة شهور .

٣ ـ وارتبط بصداقات ومصالح مع بعض الضباط وهم الذين ساعدوه بعد ذلك في أن يكون سكرتيرا لمجلس قيادة الثورة .

٤ ـ كان على علاقة حسنة بالقائمقام محمد رشاد مهنا الذي اصبح وصيا على العرش وكان له مجموعة من الضباط لها طابع التدين وتتصل بالشيخ الاودن .

ونشط عبد الناصر في الالتقاء مع هؤلاء جميعا للقيام بانقلاب ، وهنا التقى الضباط الاحرار واتفقوا على أن يكون اللواء محمد نجيب رئيسا لهم .

ولم يكن للشيوعيين تنظيم

لم يكن لهم دور في الثورة سوى اشتراك يوسف صديق فيها .

التقى الضباط الاحرار بعد هذا التشكيل بقادة الاخوان المسلمين ليقوموا معهم بعمل انقلاب لوجود تنظيم للاخوان بالجيش المصري وتنظيم آخر مدني مسلح خاض بنجاح معارك فلسطين وحرب التحرير سنة ١٩٥١ بمنطقة الاسماعيلية بقيادة الشهيد محمد فرغلي والشهيد يوسف طلعت وآخرين ما زالوا احياء والتاريخ في صدورهم الا اذا كانوا قد سجلوه .

شروط الاخوان ووصايتهم على الثورة

اشترط الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين ، ان يكون الهدف من الانقلاب هو الحكم بكتا بالله تعالى وقال قولا مشهورا ، لن نستبدل ملكا باثني عشر ملكا .

وضمانا لذلك اشترط على الضباط في اجتماع سري بمنزل القاضي عبد العزيز عامر بالجيزة الا تصدر القوانين الا بعد موافقة مكتب الارشاد العام للاخوان عليها .

واشترط ان يتم تطهير المصالح والوزارات وتطهير المجتمع تمهيدا لحكم القرآن .

وهذه الشروط هي التي كان يسخر منها جمال عبد الناصر بعد انفراده بالسلطة ويقول ان الثورة لا تقبل الوصايه عليها من فرد أو جماعة .

وبعد موافقة الضباط على شروط الاخوان حلفوا يمينا على المصحف ، وقام الانقلاب مكونا من مجموعة الضباط بقيادة محمد نجيب وضم عناصر مختلفة ومجموعة الاسلاميين وهم ضباط الاخوان المسلمين ومجموعة محمد رشاد مهنا والتنظيم العسكري


انور السادات


عل صبرى


حسين الشافعى

كيف انفرد عبد الناصر بالسلطة

لقد تمكن عبد الناصر من احداث وقيعة بين اللواء نجيب بصفته قائدا للثورة وبين القائمقام محمد رشاد مهنا بصفته الرئيس الشرعي للبلاد لكونه الوصي على الملك الصغير احمد فاروق الذي جعلته الثورة في مراسيمها خلفا لوالده .

وادت هذه الوقيعة الى اتهام محمد رشاد مهنا بالعمل للانفراد بالسلطة ، كما ادت الى القبض عليه وعلى اربعين

محاكمات باهته ، ليس هذا مجال تفصيلها .

كما تمكن من اخذ موافقة بعض الضباط ليكون ممثلا لهم عند غيابهم عن الاجتماعات منعا من سيطرة اللواء محمد نجيب عليهم كشباب ، ومن هؤلاء الذين سلموا عبد الناصر ورقة مكتوبة يمثلهم بها ، جمال سالم وصلاح سالم ، وحسين الشافعي ، ومن هذه التفويضات التي تمت بناء على ايهام عبد الناصر لهؤلاء الضباط ان محمد نجيب يريد ان ينفرد بالسلطة ويجعل الامر بيد المدنيين السياسيين القدامى .

منها وموحيها أصبح جمال

قيادة الثورة وكان فقط و
للداخلية .

دور المخابرات الامريك

قامت الثورة و
المفاوضات المباشرة مع الا
للجلاء عن مصر (قناة السو
وكان الامريكان في ذلك ا
في دور الصديق المحايد
الاتصال الرسمي بهم يتم
طريق صديقهم علي صبر

وكان هناك اتصالا سري
جمال عبد الناصر
لانه وزيرا للداخلية ولايج
له ان يجري اتص
خارجية .

فقد رشح الامريكان م
حسنين هيكل ليكون ض
الاتصال بينهم وبين جمال
الناصر ، ولهذا عندما ر
محمد نجيب مقابلة هيكل
على علاقة بالامريكان اج
عبد الناصر « ماذا نفعل ه
نستورد ناس من بره » .

وكان هيكل صحفيا
لمصطى امين وعلي ام
ومصطفى امين هو ال
رشحه ، لان علاقة مصطف
امين بالملك والامريكان غ
خافيه . كان ضابط الاتصا
قبل الامريكان هو وليم لي
المسئول السياسي في الس
الامريكية .

وكان ضابط الاتصال م
طرف عبد الناصر هو مح
حسنين هيكل .

وتمت مقابلات واتص
اخرى بين جمال عبد الن
والسفير الامريكي كافري
بعضها مصطفى امين ومح
حسنين هيكل .

تجربة أمريكية مع مح نجيب

لقد جرت اتصالات رس
بين الامريكان ومحمد نجي
بوصفه قائدا للثورة ورئيس
للدولة ، ولكن محمد نجيـ
رفض اي تنازلات لصال
البريطانيين وكانت امريكا
بالوساطة بين الثورة والان
للحصول على اتفاق بش
الجلاء .

دعوة

بقلم : الاستاذ محمد عبدالحميد احمد

الموجه التربوي بالمملكة العربية السعودية

ظلام الاحداث الجديدة
الافكار السقيمة التي
بها عصرنا الحاضر
ي ان اتقدم للاخت
ة وللمراة المسلمة عامة
لوصايا الخالصة رجاء
لها الطريق وتبدد
ت .
وك ايتها المسلمة الى
واحذرك ثلاثا :
وك الى (دينك القيم)
رفع ذكرك واعلى قدرك
بنت وهب التي انجبت
لود «محمد بن عبدالله»
حمد بن « آمنه » كما
كر « مريم ابنة عمران »
نجبت المسيح بن مريم !
على كتاب الله وسنة
لى الله عليه وسلم
نه المعطرة . ولا يستطيع
ان يعيش بغير دين الا
كن ان يعيش بغير قلب !
كن القرآن قرة عينك ،
ة المصطفى وسنته ربيع
.. « واذكرن ما يتلى
تكن من ايات الله
كة » .
دعوك الى (بيتك الخاص)
يه بما حباك الله من نظر
، وادب رفيع ، وشعور
، وذوق جميل ، واجعلي
تك روضة غناء ، تسحر
ا بالجمال والنظام
شيد ، فلياخذ بيتك على
الكريمتين زخرفه وليزين
اية في النظام في وضع كل
موضعه فما كانت الروضة
ا من شجر ولكنها نسق
هر وثمر ، ولتتعهدي
ير روضتك من اطفالك
ار يمرحون ويغردون
د العنادل واغاريد البلابل
ي ان « المغزل » في يدك
ح في يد الرجل! «والتريكو»
الفتاة في منزلها (كالبرن)
المجاهد في ميدانه . فلا
ي الى الطريق الا كتطلع
ح الى وطنه في « عرفات »
رن في بيوتكن ولا تبرجن
الجاهلية الاولى » .
دعوك الى (فضائل
ة) اذا كان المثل الاعلى
ثل « الرجولة » الشجاعة

وانه ليعجبني الحمرة في ثلاث : فيحمرة الوردة الناضرة على غصنها، وحمرة وجه الحرة في مواقف حيائها وحمرة دم الغاضبين في ثورة الشعوب لحريتها !

وليكن اجمل شعارك الحياء فلا خير في خلق بغير حياء ، والحياء لا يأتي الا بخير ، فاستحي من الله ان يراك حيث نهاك ، او يفقدك حيث امرك ، والزمي الحشمة والوقار في زيك وحديثك وحركاتك ، واعلمي ان المرأة « جوهرة » ما اسرع ان تتخطفها الايدي ويطمع الطامعون ، ما لم تصن في رعاية الدين وحصن البيت فليس بيتك سجنا ولكنه ميدان ، وليس حجابك قيدا ولكنه صيانة وحراسة .

واعلمي ان اعقد ضروب الاثرة نفاقا ان يطلب المرء حق نفسه من خلال الدفاع الزائف عن غيره كالذي ينادي بتحرير المرأة وهو انما ينادي (بتحليل المرأة) وتحرير شهواته ونزواته .

فلتعش الحمامة في وكرها في البيت ولتحذر في طريقها العام الثعالب والذئاب ولترحم الافراخ والاشبال ومستقبل الاجيال .

نقلا عن مجلة «منزل الوحي» — يناير ١٩٥٠

الاسلوب ... والفهم ..

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » فالدين الاسلامي في عامته وجوهره انما هو خلق ... والرجل المؤمن المسلم رجل صاحب خلق بالفطرة .. ولان الاخلاق لا تتجزأ ولا تتفتت ، فان الخلق

كلماته التي ينطق بها وفي لفته ، التي يكتب بها وحتى في فهم الامور مبتعدا عن سوء الظن .

وان كان الاعلام الذي حارب الاسلام والاسلاميين قد استخدم اسلوب القذف والسب والاتهام والكلمات المسيئة ، وان كانت الامة دمرت في فترة تبادل التهم مثل رجعية وعملاء وخونة وطابور خامس . وان كانت مجموعات الانقلابات والبلاغ رقم واحد قد تعود كتابها اسلوب الهجوم والباطل والزور ... فان المسلم ابعد ما يكون عن الاصابة بهذه العدوى وذلك الاسلوب التهريجي . فمكارم الاخلاق للمسلم تلتزم وبالضرورة الاسلوب الجميل العف النظيف الطاهر .

والبعض يقع في استخدام الاسلوب المسيء بكلمات السب والقذف والتعرض لحياة الاخرين ويصل بهم الامر الى تكفير الناس وفرض الالحاد عليهم ..

الرسول الكريم صاحب الخلق السامي واكثر العالمين حرصا على الاسلام يغضب ويشتد غضبه على الصحابي الجليل ابو ذر الغفاري بسبب انه عير مسلما بامه ويقول له: « انك امرؤ فيك جاهليه » .

هذا هو الرسول يدافع عن كرامة الرجل المسلم ويغضب لان كرامة انسان مسلم قد جرحت بعبارة لا تليق ... فلماذا تهان اليوم كرامة المسلمين على ايدي مسلمين ، فيسب بعضهم بعضها ويقف البعض ليكفر الناس .

ولنا ان نتساءل ؟...

هل الحرص على الفضيلة يؤدي الى الرذيلة ؟

هل الدعوة الى اخلاق الاسلام تؤدي لقذف المسلمين بالكفر ؟

وهل هذا لمصلحة المسلمين والاسلام ؟..

... الفهم ...

حسن الفهم صفة يورثها الله لعباده الصالحين ولقد ترك لنا الرسول صلوات الله عليه وسلم كثيرا من المواقف تعبيرا عن حسن الفهم ... كان الاسلام ما زال ممثلا في قلة من رجال ونساء وشباب مكة وكان الرسول ينظر الى الكفار ويتخير منهم رجالا ويدعو ربه ان يهديهم الى الايمان .. كان الرسول يرفع يده الى السماء ويقول « اللهم اعز الاسلام باحد العمرين »

كان الرسول القائد وبحسن فهمه يرى ان احد العمرين وهما عمرو بن الخطاب وعمرو بن هشام (ابو جهل) . وبرغم عداوتهم للاسلام لو فتح الله عليهما وهداهما للايمان لاعز بهما او باحدهما الاسلام ... فكان عمرو بن الخطاب صاحب الحظ العظيم واحب الرجلين الى الله ...

الرسول يتخير من الكفار اقواهم ويدعو الله ان يهديهم ... وهذا هو الفهم وهذا هو معنى الدعوة الى الاسلام ... « فذكر انما انت مذكر . لست عليهم بمسيطر » .

وعندما يسوء الفهم عند البعض يسوء الحال .. وعندما يتخلى البعض عن الدعوة ويتحول الاسلام بسبب سوء الفهم لديهم الى مساحة محدودة محاطة بسياج لا تشمل الا من يتفق معهم في سوء الفهم .

وبدلا من ان يدعو الكفار الى الاسلام .. ينعكس الفهم ويصبح العمل هو تحويل واعلان كفر المسلمين ..

وهذا البعض الخاطيء يتخيل ان الفهم هو فهمهم والمخالف كافر ... وان العلم علمهم والمخالف كافر .. الاسلام لهم والغير كافر ..

وقد يكون ذلك عن حسن النية لديهم ... ولكن حسن النية لا يبرر الاخطاء .. وخطورة هذا الفهم الخاطيء انه يجاوز حدود الشرع في التصور والحكم والفتوى ...

وكم خسر الاسلام من فهم هؤلاء وكم اوذي من الرجال بسبب هذا الفهم وكم يكون جميلا

الجهد كبير

ولكن..

أين الثمرة ؟

ان اول سورة نزلت بالقرآن
كريم يطلب فيها الباري عز
جل من رسوله الكريم
لوات الله وسلامه عليه
يقرأ • وقد حثنا النبي
كريم على طلب العلم مبينا
مة العلم والعلماء في كثير
الاحاديث وقد جعله صلى
ه عليه وسلم فرضا على كل
سلم ومسلمة لما للعلم من
في حياة الامة وتقدمها •
قد اصبح العلم في وقتنا

هذا ميسورا للجميع خاصة
في وطننا هنا فقد اهتمت
الحكومةبفتح المدارسوتوفيرها
على جميع مراحلها وعندما
افتتحت وزارة التربية مراكز
محو الامية وتعليم الكبار
شكرنا الوزارة على جهودها
وعنايتها بمن فاتهم قطار
العلم ولاتزال وزارة التربية
تقدم الخدمات وتهتم اهتماما
كبيرا بهذه المراكز • ولكن
النتائج التي تحصل عليها

هذه المراكز ـ خاصة فيامتحان
الشهادة المتوسطة للنساء ـ
لاتتناسب وحجم الجهود
المبذولة من الوزارة كل ذلك
بسبباستهتار بعضالمدرسات
والدارسات بالهدف النبيل
الذي افتتحت هذه المراكز من
اجله فالداخل الى هذه المرااكز
قد يسره ان يجد بعض
الدارسات ـ وهن القلة ـ
في اعمار متفاوتة ومنهن من
لها اولاد في الجامعة قد جئن

للعلم وانكببن مخلصات عل
التحصيل • ومايسيء ال
هذه المراكز ان هناك فئة وه
الاغلبية مع الاسف الشدي
هذه الفئة لاهم لها ا
الحديث عن اشياء كثيرة بعيد
كل البعد عما جئن الى هذ
المراكز من اجله • والملابس
المتنافرة الغريبةوالاصباغ الت
تملأ الوجوه وكان الواحد
منهن ذاهبة الى حفلة تنكري
كما يقولون • اما النجاح فا
الدارسة تضمنه بواسط
تقديم الهدايا للمدرسات
وتتفاوت هذه الهدايا فم
العاب الاطفال لاولاد المدرسا
الى التلفزيونات والساعا
والحلي •

ومن هنا تاتي نسبة النجا
الضيئلة في امتحان الشهادة
لان النجاح في امتحان النق
قد جاء دون عناء او مشقة
والمطلع على نتائج هذه المراك
يرى صدق مااقول ففي الع
الماضي تقدم لامتحان الشها
المتوسطة في احد المراكز ثمانو
دارسة ولم ينجح منهن سو
ثلاث واني لأهيب بالمسئول
بالوزارة ان يشددوا عل
المدرساتويراقبونهن ومن ثب
لهم استلامها للهدايا يعاقبو
لتكونعظة لغيرها • وانيلأهي
باخواتي المدرسات والدارسا
الى الامتناع عن مثل ه
الاعمال فقد حرم ديننا الرش
ولعن الراشي والمرتشي ،وف
الله الى مايحبه ويرضاه وهد
الصراط المستقيم •

ام خالد

تجربة في سياسة الطفل

عزيزتي الام :

كثيرا مايرفض طفلك الصغير الذهاب الى المدرسة مدعيا المرض فلاتجبريه ياسيدتي على الذهاب وتظاهري انك تصدقين ادعاءه المرض • وبعد ان يعرف ان موعد الذهاب للمدرسة قد انتهى سيحاول النزول من الفراش واللعب ولكن جاء دورك لتمنعيه من النزول واللعب وتقولين له ان اللعب سيضاعف له المرض وان فيه ضررا عليه وان احتاج الامر فامنعيه بالقوة كل ذلك علىاساس انه مريض • وتاكدي سيدتي انك حينما تستيقظين في الغد ستجدينه قد نهض من فراشه قبل ان توقظيه وسيطلب منك الذهاب الى المدرسة ولن يتخلف بعدها ابدا لانه سيعرف ان المدرسة ارحم من السجن في السرير• انها تجربتي مع طفلي جربيها مع طفلك لعلها تنجح معه ايضا مع تمنياتي لك بالتوفيق والسداد •



الأدب

يقدمه : أحمد محمد عبد الله

في الذكرى السابعة



أواه .. ياربيب الظلال الوارفة !!

أواه يا حديث النفس .. ويا ملمات الفؤاد !!

ما أسرعك أيتها السنين المتعجلة .. وحطف الليالي كبروق شادرة في سماء شتوية ورعود الباطل المزمجرة تنصرم انصرام الجافل من حق يطارده ..

وهكذا دوالي الايام .. لا تلبث أن تزول وتنتهي .. !

ونعود كما كنا .. فهذا هو العام السابع الذي انطفأت فيه الابتسامة .. من وجه مشرق ذاك ماالفه الناس ممن عايشوا الشهيد « سيد قطب » حياته ، ومن عاينوه وعايشوه من خلال كتاباته باسما منتظرا وبايمان جازم — اشراق فجر جديد .

غدا .. نقول : اليوم ذكرى رحيلك يا شهيد الحق !!

وما تعني الذكرى لقوم .. ليس همهم حياة ولا دنيا .. كما يتعارف الناس في معنى الحياة والدنيا !! ونطرق لحظات نفكر .. وما تعني الذكرى ؟.

ليس كلامنا ككلام غيرنا .. فليس نحن ممن يشقون الجيوب ويلطمون الخدود لفقد عزيز وانما كلامنا ان نعمل .. اذا لج الناس في الكلام وتركوا العمل !!

واحتفالنا بالذكرى ليس المقصود منه .. تسطير الكلام وتشقيقه .. واختيار العبارات الحزينه .. وانتقاء اللفظ الانيق .. نرثي به فقيدا ذهب الى ربه والبسمة تعلو شفتيه !!

كلا .. ثم كلا .. ثم كلا .

لكننا نضع في الاعتبار .. ان الشهادة بداية البدء للانطلاق ..

وان السابق لا بد له من لاحق .. وان قائد الركب لا بد له من السير في المقدمة ونحن اليوم نتلفت .. ها هنا .. وهناك .. فلا نبصر أمامنا الا ما قد تقدمنا ..

لم ذهب « سيد قطب » ؟ وما غايته التي سعى اليها ؟ ولماذا لم يكن كغيره ممن آثروا البقاء ورضوا بما يرضى به أمثالهم ؟

ومن خلف أستار الغيب يردد الشهيد .. ويحكم .. أما تقرؤون .. أما تعون وتفهمون ؟ ليس لي من جواب .. ولكنكم سوف تبصرون الحقيقة التي ادركتها .. فتدركونها .. ثم تتمنون ماتمنيت فلقيت .. !! الا تباركون لي المقام الهنىء والعيش المبارك في ظل رب لا يظلم واله لا يجور .. وانما يكافيء كل حسب ما قدم من خير .. ويجازى على الشر لنهيه عن اتيانه ..

يا شقيق الروح .. وانيس المهج الحري التي تقف في تأمل تنظر الى ايمانك العميق وكيف صار صلبا لا تؤثر يه افاعيل الظالمين الطاغين من البشر ..

حنانيك أن تظن أنا — بذكراك — نبكي اليوم الذي به فارقت دنيا الناس الى عوالم الخلد ونحن نسمعك تردد :

اخي ان نمت نلق احبابنا
فروضات ربي اعدت لنا

واطيارها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود .

ولا تحسب أن دنيا الفناء تفر من تغلغل الايمان في قلبه وكره ان يعود للكفر كما يكره ان يقذف في النار ..

فذاك شأن من لا ثبات في يقينه .. ولا اطمئنان في نفسه .. حيث تزل به مهاوي الدنايا الى دركها .. ولا نقول ذلك .. الا ونحن نسأل الله في كل تضرع اليه وفي كل كلمة ننطقها ان يؤتينا من اليقين ما نميز به بين الكلمة الضارة والكلمة النافعة .

ان الذكرى التي نقف أمامها نستجلي معانيها ونستظهر العبرة الراسخة في ثناياها ليست هي الذكرى التي تسعى الى العاطفة فتتلفها وتحملها على تقديس الموتى .. قداسة الجاهلية الشائعة .. ونحن نعلم .. وكل الناس يعلمون .. أن تقديس الموتى عاطفة انسانية عامة وكما ذكرت ذلك أنت أيضا وخشيت ان تكون هذه العاطفة سبيلا الى زلل الانسان .. ومن قال انك مت .. وربك يقول ان الشهيد حي يرزق عنده .

ان الدنيا حبل أمل يتعلق به احباب الفناء ، كما ان الآخرة سبيل يسعى اليه أنصار البقاء وشتان ما بين فناء وبقاء .

نعم .. اننا لسنا ممن يوهن الكلل سواعدهم .. ولا من الذين تغرهم غرة الدهر فينعمون بيوم مصبح .. ليطبق عليهم ليل مظلم .. اننا نتعلم في كل يوم جديدا .. ونستظل كما

صاحب الظلال



استظللت أنت في ظلال القرآن دهرا .. حيث نقلك ظله الى ظل اعلى واسمى .. في ظل لا ينتهي .

واننا نتمنى من الله أن نستظل في ذلك الظل ان الذكرى درس منه نستفيد .. وعنده نقف ننشد الفائدة .. ونسأل .. ان الطريق يبدأ من هنا ..

وتتردد الاصداء في الجنبات .. نعم .. ان الطريق يبدأ من هنا .

اليس الراحلون .. هم الذين يفتحون أعين الباقين على حكمة بقاء الانسان وزواله .. وتقف أنت مرددا تتابع السبيل .. والا تكون في نفس مريد الحق نكوص له وتنكر :

اخي ان ذرفت علي الدموع
وبللت قبري بها في خشوع
فأوقد لهم من رفاتي الشموع
وسيروا بها نحو مجد تليد

نعم .. هكذا حسابنا .. وتلك هي أمانينا .. فليس في طبعنا ـ ان شاء الله ـ خور ولا تراخ ولا نكوص وليس في طبعنا ـ ان شاء الله ـ هزيمة ان عزم الامر ونادى المنادي وانما جنود حق نلبي النداء .. ان نادى الحق اهله .. وانا لنسأل الباري أن نكون جنود الحق في كل آن .. لاتفزعنا كلمة جافة من مارد .. ولكن تهفو بنفوسنا كلمة منعشة طرية من نداءات هذا الكتاب الى عليين ..

ان دموعنا التي نذرفها .. ليست هي دموع الحزانى واليائسين ..

وان ابلالنا للقبر .. ليس ابلال الماء للطين ..

لكنها العزمة السارية في الاوصال .. المتدفقة في الاحاسيس ..

فالدموع المذروفة .. رحمة من الله يقذفها في نفس المؤمن .. فتفيض من شوق ..

وان البلل الذي يكون .. ليس الا عهد جادت به العين تعبيرا عما يكنه القلب من اخلاص واصرار وماذا بعد يا ترى ؟

انه السير نحو المجد .. وعدم التوقف فما التوقف ان ازف المسير نحو الحق من خير وما في الالتفات الى الوراء من جدوى . ولكنه السبيل الواضح .. البائن المعالم :

فان أنا مت فاني شهيد
وانت ستمضي بنصر جديد

هكذا دوما .. نردد . ونهتف .. ونصيح

ثم يصدق العمل .. هذا الترداد والهتاف والصياح .. ـ وفي ذكراك نقول لك :

اننا لن نتملق عقائد الناس وتصوراتهم .. ولن نداهن مشاعرهم وعواطفهم ولن يهادن احد منا الهتهم وقيادتهم .. مهما كان الامر ومهما كانت جسامة التضحيات .

ولكنا .. كما كنت تستير على طريق حبيبنا ونبينا وتدعونا أن نكون : رفقاء بالناس .. رحماء بعباد الله .. وماعليهم ان ضلوا ..

اليس المؤمن في هذه الحالة فيض رحمة للناس .. د
الى الله على كل سبيـل
يبحث عن هذا ويحاور ذا
اليس هداية رجل واحد
للمسلم من الدنيا وما فيها

ان ما تعلمته من الاسلا
او ان ما علمكه الاسلام
هو النهج الذي نبغيه والم
الذي نسلك اقدامنا عليه
لننهج ما كنت تنهج .. و
مماكنت منه تنهل . انه مس
ساره رسول الله بهدى م
ربه .

وتبعته اجيال القرآن في
عصر ... لم تتطلع ف
لغير السماء ..

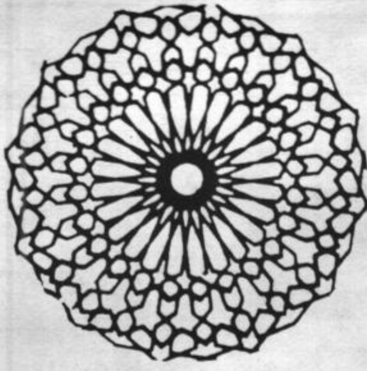
واليوم دورنا .. حيث
سبحانه وتعالى ينظر الينا
نحن فاعلون ؟

اواه .. ياربيب الظـ
الوارفة ..

ومعذرة ان كنا لم نـ
ما علينا .. وان كان منا تق
.. فاننا سوف ننطلق لنـ
العالمين ، اننا احفاد اولئ
الاشاوس .. صناديد الحـ
وابطال العلياء ونعاهد الـ
الشهيدة اننا نهتف من جـ
قد اختارنا الله في دعوته
وانا سنمضي على سنته
فمنا الذين قضوا نحبهم
ومنا الحفيظ على ذمته .

احمد محمد عبد الل

الاسلوب والفهم



ل الرسول صلى الله
وسلم « انما بعثت لاتمم
الاخلاق » فالدين الاسلامي
ته وجوهره انما هو
.. والرجل المؤمن
رجل صاحب خلق
ة .. ولان الاخلاق
ا ولا تتفتت ، فان الخلق
ظهر ويتجلى في سلوك
الذي يتعامل به . وفي
التي ينطق بها وفي
التي يكتب بها وحتى
الامور مبتعدا عن سوء

كان الاعلام الذي حارب
م والاسلاميين قد

استخدم اسلوب القذف والسب والاتهام والكلمات المسيئة ، وان كانت الامة دمرت في فترة تبادل التهم مثل رجعية وعملاء وخونة وطابور خامس . وان كانت مجموعات الانقلابات والبلاغ رقم واحد قد تعود كتابها اسلوب الهجوم والباطل والزور ... فان المسلم ابعد ما يكون عن الاصابة بهذه العدوى وذلك الاسلوب التهريجي . فمكارم الاخلاق للمسلم تلتزم وبالضرورة الاسلوب الجميل العف النظيف الطاهر .

والبعض يقع في استخدام الاسلوب المسيء بكلمات السب والقذف والتعرض لحياة الاخرين ويصل بهم الامر الى تكفير الناس وفرض الالحاد عليهم ..

الرسول الكريم صاحب الخلق السامي واكثر العالمين حرصا على الاسلام يغضب ويشتد غضبه على الصحابي الجليل ابو ذر الغفاري بسبب انه عير مسلما بامه ويقول له: « انك امرؤ فيك جاهليه » .

هذا هو الرسول يدافع عن كرامة الرجل المسلم ويغضب لان كرامة انسان مسلم قد جرحت بعبارة لا تليق ... فلماذا تهان اليوم كرامة المسلمين على ايدي مسلمين ، فيسب بعضهم بعضها ويقف البعض ليكفر الناس .

ولنا ان نتساءل ؟...

هل الحرص على الفضيلة يؤدي الى الرذيلة ؟

هل الدفاع عن الخير يؤدي الى الشر ؟

هل الدعوة الى اخلاق الاسلام تؤدي لقذف المسلمين بالكفر ؟

وهل هذا لمصلحة المسلمين والاسلام ؟..

... الفهم ...

حسن الفهم صفة يورثها الله لعباده الصالحين ولقد ترك لنا الرسول صلوات الله عليه وسلم كثيرا من المواقف تعبيرا عن حسن الفهم ... كان الاسلام ما زال ممثلا في قلة من رجال ونساء وشباب مكة وكان الرسول ينظر الى الكفار ويتخير منهم رجالا ويدعو ربه ان يهديهم الى الايمان .. كان الرسول يرفع يده الى السماء ويقول « اللهم اعز الاسلام باحد العمرين »

كان الرسول القائد وبحسن فهمه يرى ان احد العمرين وهما عمرو بن الخطاب وعمرو بن هشام (ابو جهل) . وبرغم عداوتهم للاسلام لو فتح الله عليهما وهداهما للايمان لاعز بهما او باحدهما الاسلام ... فكان عمرو بن الخطاب صاحب الحظ العظيم واحب الرجلين الى الله ...

الرسول يتخير من الكفار اقواهم ويدعو الله ان يهديهم ... وهذا هو الفهم وهذا هو معنى الدعوة الى الاسلام ... « فذكر انما انت مذكر . لست عليهم بمسيطر » .

وعندما يسوء الفهم عند البعض يسوء الحال .. وعندما يتخلى البعض عن الدعوة ويتحول الاسلام بسبب سوء الفهم لديهم الى مساحة محدودة محاطة بسياج لا تشمل الا من يتفق معهم في سوء الفهم .

وبدلا من أن يدعو الكفار الى الاسلام .. ينعكس الفهم ويصبح العمل هو تحويل واعلان كفر المسلمين ..

وهذا البعض الخاطىء يتخيل ان الفهم هو فهمهم والمخالف كافر ... وان العلم علمهم والمخالف كافر .. الاسلام لهم والغير كافر ..

وقد يكون ذلك عن حسن النية لديهم ... ولكن حسن النية لا يبرر الاخطاء .. وخطورة هذا الفهم الخاطىء انه يجاوز حدود الشرع في التصور والحكم والفتوى ...

وكم خسر الاسلام من فهم هؤلاء وكم اوذي من الرجال بسبب هذا الفهم وكم يكون جميلا لو احسن الناس الاسلوب والفهم .

محمد عبد الفتاح

وشهد شاهد من أهلها :ـ

مأساة المسلمين في الهند

نشرت صحيفة « تايمزاوف
ندیا » الهندية مقالا صريحا
جريئا للكاتب الهندوسي اندر
الهوترا وقد نشرت المقال
بعد ترجمته جريدة المدينة
المنورة السعودية في العدد
٢٨٤٧ .. وكان المقال يتحدث
عن احوال المسلمين في الهند
وما يلاقونه من تضييق واهمال
وعدم اكتراث ويمكن تلخيص
ما يتعلق بأحوال المسلمين
هناك فيما يلي :ـ

١ ـ اتهام المسلمين دائما
بعدم ولائهم للهند بسببتأييدهم
لاخوانهم الباكستانيين ويتهمون
ايضا بعدم اخلاصهم للوطن .

٢ ـ يعامل المسلمون في
الهند معاملة مواطنين من
الدرجة الثانية على اساس
دائم فنسبه المستخدمين في
الدوائر الحكومية من المسلمين
متدنية جدا

ففي عام ١٩٦٥ لم يكن
هناك سوى ١١١ موظفا من
اصل ٢١٠٠ موظف كبير
وحوالي ١٢ موظفا مسلما من
اصل ٢٧٠ في السلك الخارجي
في الهند وحوالي ٤٣ ضابطا
مسلما من اصل ١٢٠٠في سلك
البوليس الهندي .. وفي عام
١٩٧٢م لم يختر سوى مسلم
واحد ـ واحد فقط ـ في
القوات الهندية المسلحة الثلاث
والمسلمون لا يحصلون علىعمل
بسهولة سواء في الدوائر

الحكومية او في الشركات
الخاصة. وان عدد المقاعد
التي يحتلونها في البرلمان او
الجمعيات التشريعية بالولايات
اقل من نصف مايستحقون وفقا
لنسبتهم العددية .

٣ ـ ابعاد المسلمين عن
المناصب الحساسة وهو امر
ناشيء عن عدم الثقةبالمسلمين
فالمسلمون محرومون من
الوظائف الحساسة في الدفاع
والامن الداخلي .

٤ ـ بالاضافة الى ذلك
فانهم يشكون بأن لغتهم
الخاصة « الاردو » تتعرض
للضياع والاندثار والتجاهل .

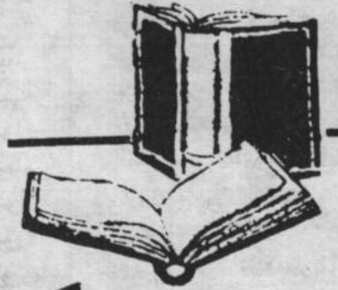
٥ ـ وهم يعيشون في خوف
دائم من الاضطرابات الطائفية
ورجال البوليس وان اخلاصهم
وولاءهم للدولة دائما معرضين
للشك فيهما من قبل المسؤولين
.. ورغبتهم في المحافظة على
طابعهم الثقافي الخاص يساء
فهمها .

.. وكل احتجاج منظم من
قبلهم يعتبر خيانة وطنية !

٦ ـ ولقد اصبحت العلاقات
الاسلامية الهندوسية حتى في
الوقت الحاضر مختلطة
بالمشكلة الهنديه ـ الباكستا
هذا ملخص مقال التايم
اوف انديا .. وهو اعتر
صريح بحقيقة واقعة من
شخص من الطرف الاخر
وانها لمأساة تضاف الى م
المسلمين الكثيرة .. فيفلس
والفلبين واندونيسيا ورو
والصين والحبشة وارتيري
الخ .

تلخيص
عبد القادر طاش تركستا

لكتاب جديد



خطوط رئيسية لبعث الامة الاسلامية

خطوط رئيسية
لبعث الامة الاسلامية
عبد الرحمن عبد الخالق

تاليف : الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

ض الكتب الجديدة تحتاج
بعض كلمات الاطراء او
جيع ، وبعض الكتب
منك — او يقف مؤلفوها
— موقفا جادا مثيرا ،
م يريدون ان يقولوا لك :
نريد رايك ايها الصديق .
ان نطمح الى كلمة اطراء
.. انها كتب في باطنها
ة ، والقضية ربما كانت
ة وجود ، والاطراء لذات
اء هنا قد يعني شيئا
، وامانة الكلمة ..
ناءللحق هما عناصر البقاء
جال الفكر .. ولا سيما
الاسلامي العظيم .
.. احسست وانا اقرأ
الصديق الاستاذ عبد
من عبد الخالق .. بأن
ديق الكريم يرفض اطرائي
انه يريدني — عبر كل
ات الكتاب — ان اقف
موقفا حياديا جادا .. ان
ية تتعلق « بخطوط رئيسية
الامة الاسلامية » فهل
في تناول قضية كهذه
تبادل المجاملات ؟.. ولقد
الكاتب الى موضوعه
.. افلا يليق بنا ان
معه موقفا كبيرا .. يدفع

بالقضية التي يتناولها خطوة الى الامام ، ولا يوقفها عند الخطوة التي انتهى هو اليها ..

فمعذرة ان دخلت الى موضوع هذا الكتاب من باب الحق المجرد وحده ، وليكن الثناء على الصديق المؤلف — فضلا عن الجزاء — من الله وحده .. ولادخل مباشرة في موضوع الكتاب .

●

يعتبر هذا الكتاب الذي نقتحم بابه اليوم حلقة في سلسلة بداها الكاتب منذ « القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب والسنة » ، كتاب « الحد الفاصل بين الايمان والكفر » الذي يصدر في هذا الشهر (واعتمد عليه المؤلف في كتابه موضوع العرض) .

والمؤلف .. يوجه كتابه للدعاة والذين يهمهم شأن هذه الامة ، وهو يرى ان الدراسات التي تناولت موضوع احياء الامة الاسلامية قبله ، لم تعتمد المنهج العملي وانما محاولات جزئية — وهو راي صرح المؤلف به مشافهة — .

ومن هذا المنطلق ، ووفق هذا التصور العام نبدأ عرضنا للكتاب ، ومناقشتنا للمؤلف .

●

تنقسم الدراسة الى اربعة ابواب ومقدمة وخاتمة ... وليس ثمة توازن من ناحية الكم بين ابواب الدراسة ، فبينما لا يتجاوز الباب الاول سبع صفحات تربو صفحات الباب الرابع عن ٦٠ صفحة من مجموع صفحات الكتاب التي تزيد عن المائة بقليل .. وقد كنت اؤثر عدم التقسيم الى ابواب او فصول بالمرة .

الباب الاول عن منطلق امتنا الى النصر ، والثاني حول اسباب انتصار الامة الاسلامية قديما ، والثالث في اسباب الفشل في الوقت الحاضر ، والرابع — وهو صلب الرسالة او هو الرسالة — عن الطريق الى بعث الامة الاسلامية .

وينقسم الباب الرابع الذي يشكل صلب الرسالة الى ثلاثة فصول — كما ذكر المؤلف (ص ٣٩) .. بيد ان الموجود في الرسالة تحت عنوان «فصل» ضمن هذا الباب — فصلان فقط ، تتبعهما اربعة موضوعات وهذا الوضع في رسم خطوط المنهج انما جاء من محاولة الالتزام بخطة لعلها اوسع من حجم الكتاب الذي اراد المؤلف الكريم ان يضعه فيه .. وهذا يؤكد رايي في ان العناوين المتتابعة لامثال هذه الرسائل اولى من التقسيم الى ابواب وفصول . وهذا من ناحية الاطار العام للكتاب ..

●

يرى المؤلف ان منطلق امتنا الى النصر هو ان تعرف من هي ... وبعد ان يطرح جانبا المحاولات القومية والوطنية التي يحاول سدنتها تزييف هوية الامة العربية يصل الى اننا « مسلمون اولا ، لانه بالاسلام كان عزنا ومجدنا وعرب ثانيا ، لان الله اختارنا لرسالته الخاتمة التي يؤهلنا بها لنكون هداة للعالمين جميعا » (ص ١٨) ومنطلقنا نحو النصر بالتالي هو الاسلام .. ثم العروبة (ص ٢٠) ...

وقد انتصر المسلمون قديما بسببين رئيسيين .. اولهما : العقيدة الدافعة لدى الفرد الذي بايع الله على الموت او النصر ، والوحدة الجامعة التي ربطت بين المسلمين جميعا .. واي اسباب اخرى للنصر انما ترجع الى هذين السببين — كما يرى المؤلف — (٢٥ — ٢٦ — ٢٧) .

وفي تصوري ان السبب الثاني الذي ذكره المؤلف يرجع الى السبب الاول، وهو العقيدة .. ولن تكون ثمة وحدة بين امة دون عقيدة دافعة ، كما ان هذه العقيدة من شأنها ان تخلق الاتحاد والتآلف ، وما الفرقة الا مظهر من مظاهر ضعف العقيدة الدافعة ... فالعقيدة اولا ... والعقيدة ثانيا هي سبب نصر المسلمين قديما ، وهي عماد نصرهم حديثا ، ولا مجال للتفريع .. ما دمنا نتحدث عن الخطوط الرئيسية .. » ..

ويبدو الفصل الثالث الذي يدور حول اسباب الفشل في الوقت الحاضر مرتبطا اشد الارتباط بالفصل السابق .. وكما يذكر المؤلف ، فان فقدان اسباب النصر .. او سببي النصر — حسب تعبيره (اي

العقيدة الدافعة والوحدة) سبب الفشل في الوقت الحاضر ...

ويركز المؤلف على ابراز صور كثيرة للتمزق ، ذلك لان الخلاف والشقاق اسرع انتشارا في النفوس من النار في الحطب — ص ٣٢ — ..ويرى ان « عبدالله بن سبأ » سببه مهن اسباب الشقاق والخلاف الذي سار في تاريخ الامة الى يومنا هذا ، كما يرى ان المذاهب الفقهية الفرعية من بين الاسباب الكبيرة في هذه الفرقة .. ويرمي الذين يقولون : « ان الخلاف في الفروع لا يضر » بالجهل « ولقد كان من اثار ذلك — اي الخلاف في الفروع — ترك العمل بالشريعة جملة وتفصيلا ثم استيراد الشرائع الكافرة » ... وحقيقة ان هناك ناسا يسيئون الى سماحة الشريعة الاسلامية ، كما ان هناك ناسا يسيئون الى العقيدة الاسلامية .. لكن عندما يكون جسم الحضارة قويا ، وعنهما تكون الحضارة مدفوعة بقوة « العقيدة الدافعة » فان جسمها يكون قادرا على الامتصاص ، وعلى الاستيعاب .. وانا لا اظن ان العصر الذي شهد ثلاثة عشر مذهبا فقهيا .. الشافعي وابن مالك وابن حنبل وابي حنيفة والليث بن سعد والحسن البصري وغيرهم .. لا اظن ان هذا العصر كان عصر تفكك وانحطاط او بداية انهيار .. انما العصر الذي وقف فيه العقل العربي عن العمل اي عن الاجتهاد .. وركن الى التقليد .. وحول اراء الفقهاء الى عقيدة ، واعطاها اكثر من حقها ، واكثر من تحديد اصحابها انفسهم لحجمها .. هذا العصر بكل ابعاده تلك — وبغيرها — هو عصر التخلف والموت .. او بداية الموت على الاقل ..

اننا ندعو بالطبع لوضع ضوابط .. وندعو الى الا يكون الباب مفتوحا « لامينه السعيد مثلا او لغيرها من الذين لا يعرفون فرائض الوضوء من سننه .. ونحن ندعو — ونلح في الدعوة — ان توضع الخلافات الفرعية في مكانها المناسب وحجمها الطبيعي ، ونحن ننبز — مع المؤلف — عصور الانحطاط التي تحول فيها ائمة المذاهب في اذهان العامة الى قادة عقيدة .. انهم اصحاب اراء فقط .. كلامهم صواب يحتمل الخطأ ، وكلام غيرهم خطأ يحتمل الصواب .. وكلهم عند رسول الله ملتمس ...

فاذا جاءت عصور انحطاط وجمود وكسل عقلي وفقر فكري ونفسي ، فذهب اصحابها الى تقديس اراء الفقهاء ... والى تجاهل الاصول .. فان ذلك لا يصلح مسوغا لاغلاق باب الاجتهاد ، وتخطى ظروف الزمان والمكان ، وصب الناس في قالب واحد ، والتضييق عليهم ، وتجريد الاسلام خصيصة من خصائصه الكبرى .. وهي التوسعة والسماحة وملاءمة الزمان والمكان .

●

يعتبر الباب الرابع — كما ذكرنا — هو لب الرسالة ...

« فالطريق الى بعث الامة الاسلامية » هو قضية الكتاب الرئيسية .

ولهذا الطريق في ذهن المؤلف ثلاثة معالم ... العقيدة الواحدة ، والشريعة الواحدة ، وبعث اداب السلوك والخلق .

● اما العقيدة الواحدة فطريقها « العقيدة المنزلة التي ارسل الله بها رسوله » — عليه الصلاة والسلام — وترك اسباب الخلاف في العقيدة كقياس امور الغيب على المشاهد .. واعمال العقل في غير مجال عمله ، ومحاولة تكييف الاخرة وفقا للدنيا .

« ولا شك ان المسلم سيفهم هذه العقيدة فهما كاملا ان هو قرأ كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان له حظ من فهم لغة العرب ولم يتدنس بدنس المحاولات البشرية لفهم الغيب دون اللجوء الى الرسل » .

● واما الشريعة الواحدة — في راي المؤلف — فهي القرآن والسنة والاجماع والقياس .. مع طرح الخلافات الفقهية « غير المعقولة » ... «وليس معنى هذا انه لن يكون هناك خلاف في امور الشريعة اطلاقا، بل سيكون هناك خلاف ، ولكنه خلاف لا بد منه في امور محددة نستطيع ضبطها ايضا والقضاء عليها » « ولكن بقاء الخلاف في امور العبادات امر مذموم غير معقول ويجب القضاء عليه »

« ومما سيقف عقبة في سبيل الوحدة التشريعية كتب الفقه القديمة بمشاكلها وتناقضاتها»

« والقول بان هذه الكتب سلم لمعرفة الكتاب والسنة قول باطل لا يستند الى علم ولاخلق»

« اننا نريد علماء على مستوى العصر علما وثقافة وادبا وخلقا وشجاعة واقداما وفهما لاساليب الكيد والدس على الاسلام . ولا نريد هذا الطابور من العلماء المحنطين الذين يعيشون باجسادهم في عصرنا ، ولكنهم يعيشون بعقولهم وفتاواهم في غير عصورنا »

● والمعلم الثالث الرئيسي من معالم بعث الامة الاسلامية بعث اداب السلوك والخلق ، فانه « لا ينكر احد ان اخلاق علمائنا — الا من شاء الله منهم وقادتنا ومفكرينا واصحاب الاقلام منا في غاية السوء ، « نحن في حاجة الى اخلاق .. امتنا في حاجة الى خلق .. استوردوا الاخلاق الجيدة قبل ان تستوردوا السلاح الجيد ، وعلموا شعوبنا الخلق قبل الطب والهندسة وفنون الحرب والقتال » « نحن في حاجة الى بعث خلقي كامل من الراس الى القدم .. من السيد الى الخادم » .

« يجب ان نطالب بوضع قانون اخلاقي كامل يقدر العقوبة على اساءة الخلق ، من سب الرب الى البصق في الشارع » .

● في الصفحات التالية — الاخيرة — من الكتاب يحدد الكاتب موقفه — او رايه — من ثلاث نقاط ... اولاها : من هم اعداؤنا ... وفي رايه انهم الشيوعيون الملحدون والنصارى المتعصبون ضد الاسلام ، واليهود المحاربون ، وطوابير المنافقين المنبثين في صفوفنا ، والوثنيون المحاربون للاسلام « كالهند مثلا » .

● والنقطة الثانية التي حدد الكاتب رايه فيها تتعلق بحجم قوتنا .. من موقع ممتاز ، وارض ، ورجال ، واموال ، وانهار ... « وما علينا الا ان نبعث الروح كي ينتفض هذا الجسم الخامل عملاقا » .

● والنقطة الاخيرة التي تن
الكاتب هي .. من اين ن
وكيف نبدأ ؟ وهو يرى —
معه — « ان الاصلاح يجب
يكون دعوة عامة تسري
الامة جميعها سريان الدم
القلب في جميع الاعضاء
الامة كلها » ...
والبدء بناحية واحدة لـ
يؤدي الى النتيجة المرجوة
والبدء لن يكون بتحري
فلسطين ، لان ذلك مستح
فتحرير فلسطين نتيجة .
يصلح سببا لبعث الامة
والبدء لن يكون بمنظم
فدائية ... بل ببعث كامل
وما وصل اليه حال المنظم
الفدائية اكبر دليل على ذ
« واخيرا ان الدعوة لبعث
واحيائها يجب ان تكون فـ
نواحي حياتها ، وان نقط
البداية يحددها الموقع ا
يكون فيه المسلم والذي
الشمول هم الحكام — ه
الله — ولا يجوز بتاتا ان
مسلم عمل اخر ، بل يجب
يتم البناء في جميع النواح
دون هدم من بعضنا البعض

●

وبعد : فهذه محاولة
وهادفة بذلها المؤلف الصد
.. والنقد البناء لا ينقص
الروح المخلصة التي يحس
المرء في كل سطور الكتاب
وهي دراسة — على ايجاز
يجب ان تقرأ ، وان تقرأ ب
وسواء اختلفنا في بعض الجز
او اتفقنا في جميع جوان
الطريق فاننا مطالبون — و
عينيا — بالبحث عن « الخ
الرئيسية لبعث الامة الاسلا
.. ومطالبون — بعد ذلك
بالسير العملي نحو تطبيق
ودعوة الناس اليها .

ابو س



بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الأيام \ الاسبوع	رجب ١٣٩٣	اغسطس ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) — فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٣٠	٢٨	٩ ٣٥	١١ ٧	٥ ٣٤	٩ ٨	١ ٢١
اربعاء	شعبان	٢٩	٩ ٣٧	١١ ٩	٥ ٣٥	٩ ٩	١ ٢١
خميس	٢	٣٠	٣٩	١٠	٣٥	١٠	٢١
جمعة	٣	٣١	٤١	١٢	٣٦	١٠	٢٠
سبت	٤	سبتمبر	٤٢	١٣	٣٧	١١	٢٠
احد	٥	٢	٤٤	١٥	٣٨	١٢	٢٠
اثنين	٦	٣	٤٥	١٦	٣٨	١٢	٢٠

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) — فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ٥١	٥ ٢٢	١١ ٤٩	٣ ٢٤	٦ ١٥	٧ ٣٦
٣ ٥١	٥ ٢٣	١١ ٤٩	٣ ٢٣	٦ ١٤	٧ ٣٥
٥٢	٢٣	٤٨	٢٣	١٣	٣٤
٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١٢	٣٢
٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١١	٣١
٥٤	٢٥	٤٨	٢٢	١٠	٣٠
٥٤	٢٥	٤٧	٢١	٩	٢٩






بقية ... الصديق

نموذج للداعية المسلم

الداخلون في المذاهب والتنظيمات المادية الدنيوية ، انما يسعون من ورائها لزيادة فى الدخل او للحصول على منصب اجتماعى ، او عضوية في التنظيم الحاكم قد تدفع بهم الى ما يبطنون من اغراض ..

فاين ابو بكر – اول المسلمين من الرجال – من هذا كله ؟

● كان غنيا .. ففقد ماله تقريبا ، حتى انه لما هاجر الى المدينة ، لم يترك لاولاده ما يسد حاجتهم ، وبالتأكيد تعرضت تجارته لهزات كبيرة نتيجة مؤامرات الشرك ، كما أن ما بذله فى سبيل تحرير المسترقين من المسلمين ، واتجاهه للدعوة بكل قواه .. قد اثرا على مكانته الاقتصادية .

● وكان ذا مكانة اجتماعية مرموقة .. يستشيره قومه في امورهم ، ويعتبرونه احد السادة الاجلاء الموقرين ، فلما اسلم تعرض لايذاء قومه وتنكيلهم ، لدرجة انه حاول الفرار بدينه الى الحبشة ، وقبل حماية عرضها عليه احد المشركين وهو « ابن الدغنة » ، ووقف في الصلاة مع العبيد الذين حررهم بأمواله ، وساواه الاسلام – هو وغيره – بهؤلاء الضعفاء المسترقين .

● ولما ولى الخلافة ظل على فقره ... لا يزيد دخله عن اى فرد في المجتمع الاسلامى ، ولم يوص بالخلافة لواحد من بيته حتى يكون جهاده الطويل مشوبا بغاية بعيدة هى حكم يرثه ابناؤه من بعده ، بل لقى الله نظيفا بريئا في جهاده الاسلامى من كل شائبة او شبهة .

● ● ●

كان واثقا من الله كل الثقة ..

فعندما كان يتبرع بكل ماله ، وكان يسأله الرسول عليه الصلاة والسلام : ماذا ابقيت لاهلك ؟ فيرد قائلا : ابقيت لهم الله ورسوله !!

وعندما كان في مكة .. كان يجهر بقراءته للقرآن ، يبكى في اخلاص وشفافية وهو يقرؤه ، مما جعل ابناء المشركين ونساءهم يلتفون حول البيت مزدحمين مستمعين الى تلاوته ومتأثرين بها ... ولما حاول « ابن الدغنة » الذى كان قد اجاره منعه من ذلك نتيجة شكوى قريش ، رد عليه ابو بكر جواره قائلا له : انى ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله !!

وتتابع تعرضه لايذاء قريش وتنكيلها ، وازدادت ثقته بالله ، وبالدين الذى ارتضاه لنفسه دون قسر او اجبار .

● ● ●

وكان مؤمنا بعقيدته كل الايمان ...

واى ايمان اروع من ذلك الذى يجعله بعد اسلامه يتحول الى داعية يضع كل عمره في خدمة العقيدة ، وما ان يسلم حتى يتحول الى داعية للاخرين بكل طاقته ، وينجح بحكمته واخلاصه في جذب عناصر كانت من خيرة رجالات الاسلام فيما بعد ، « عثمان بن عفان ، وسعد بن ابى وقاص ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، وابى عبيدة بن الجراح » ، فضلا عن اهل بيته الذين اسلموا جميعا .

● ● ●

وكان مضحيا كل التضحية ..

● وتروى الاخبار الصحيحة ان النبى عليه الصلاة والسلام بعثه الله ومال ابي بكر اربعون الف درهم ، وعندما هاجر ابو بكر الى المدينة لم يكن قد بقى من هذا المال الا خمسة الاف درهم .

● ولقد بلغ عدد من اعتقهم لوجه الله لتخليصهم من تعذيب المشركين سبعة منهم بلال بن رباح – مؤذن الاسلام الاول – وعامر بن فهيرة ، واربع نسوة .

● ولم تكن تضحية ابى بكر بالمال وحده ، فذلك أمر قد يكون ميسورا لبعض الناس ، لكن ابا بكر بذل نفسه ايضا في سبيل الدعوة ، ويعتبر هجرته الى المدينة مع رسول الله انصع الادلة على ذلك .

● ولقد كانت الهجرة من اهم الاحداث في عمر الدعوة الاسلامية ، وهى لا تذكر فى كتب التاريخ الا ويذكر معها اسم ابى بكر كثانى اثنين تعرضا لهذا الامتحان العنيف .

● ولم يعتور الخوف ابا بكر ، حرصا على نفسه ، بل اعتوره الخوف ، حرصا على الرسول الكريم ، وعلى مستقبل الدعوة الاسلامية .

● وعندما كان مع الرسول في الغار ، والمشركون ينظرون اليهما ، وقال قولته المشهورة : يا رسول الله ، لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا ، ورد الرسول عليه : يا ابا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما ... عندما حدث هذا كان ابو بكر انما يخشى ان يتمكن المشركون من قائد الدعوة ورسول الله عليه السلام ، فقد كان يحرسه بجسمه في الغار من حشرات الارض ، كما كان يحرسه في الطريق ، فيمشى خلفه تارة ويمشى امامه اخرى ... وفى كل غزوات الرسول بدر واحد وتبوك والفتح وغيرها من الغزوات والسرايا كان ابو بكر حارسا ووزيرا ومستشارا للرسول عليه الصلاة والسلام ، يضحى بنفسه في سبيله ، ويفديه – والاسلام – بكل ما يملك .

● ● ●

وكان رجلا وديع الخلق رقيق الطبع

والعظماء بدون خلق عال وطبع رقيق بلاء تصاب به الامم

● وفي ظل حكام لا اخلاق لهم يتحول الناس الى حقل للتجارب الاليمة ، ويعانون اشد العناء من غلظة وجبروت الحكام الذين لا قلوب حانية لهم ، ولا اخلاق عالية تدفعهم الى احترام انسانية الناس وتقدير مشاعرهم وظروفه[م]

ان ابا بكر الذى كان [...] ما يكون امام المشاكل ، [...] لا يعرف الهوادة فى الحـ[...] كان ارق ما يكون الناس طـ[...] وارفع ما يكون الناس خلقـ[...]

● كان عمر يتعهد عـ[...] كبيرة عمياء .. يحضر لهـ[...] والطعام وما تريد ، فكا[...] جاءها في كثير من الايام [...] غيره قد سبقه اليها فأحضـ[...] ما أرادت .. فرصد عمـ[...] الطريق .. فاذا هو بأبى [...] وهو يومئذ خليفة المسلمـ[...]

● ويروى عن ابن عـ[...] ان ابا بكر كان يحلب [...] اغنامهم ، فلما بويع للخـ[...] قالت جارية من الحى : [...] لا يحلب ابو بكر لنا منائـ[...] فسمعها ابو بكر فقال [...] لعمرى .. لاحلبنها [...] فكان يحلب لهن الاغنام [...] خليفة !!

● وقد غاظ المشركـ[...] يسب الرسول الكريم [...] وينال منهم ، فلما طلع [...] ذات مرة وثبوا اليه يقـ[...] له : انت الذى تقول كـ[...] وكذا ؟.. فيقول الر[...] عليه الصلاة والسلام : نـ[...] انا الذى اقول ذلك . فـ[...] رجل منهم بمجمع ردائه [...] يخنقه ، فقام ابو بكر يد[...] عنه وهو يبكى ويقول : أتقـ[...] رجالا ان يقول ربى الله [...]

● وقد كان ابو بكر [...] البكاء وهو يقرأ القرآن [...] انه كان كثير البكاء في صلا[...] عطوفا على الفقراء والمسـ[...] والمستضعفين .

● ● ●

ولن نستطيع حصر[...] خصائص ابى بكر الداعيـ[...] المسلم .. الداعية وهو [...] من الناس مضطهد لايما[...] مكة ، والنموذج الرفيـ[...] خليفة للمسلمين .. يحـ[...] بالرفق واللين والرحمة [...]

وحسبنا من هذه اللقطـ[...] العالية نسوقها للذين يدعـ[...] الناس .. والى الذين يحـ[...] الناس !!

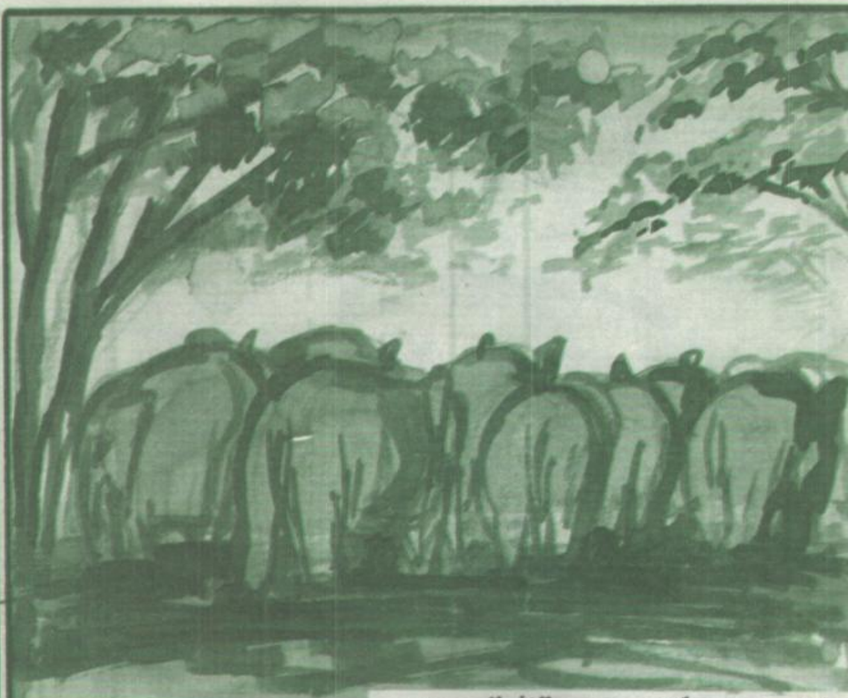
عبد الحليم عويـ[...]

ملخص مانشر : وادي الافيال هو الوادي
ي لايسمح لاحد ان يعبث فيه فسادا .
ول ملك الافيال اننا نحافظ على السلام
ولانتعدى على احدكفيرنا من باقي الحيوانات
٠٠ولكن ملك الافيال عندما رأى التاج بين
يدي الثعلب اعجب به واراد ان يحصل
عليه باية وسيلة ولكن الثعلب الماكر قال ـ
ان لهذا التاج ثمنا يجب ان تدفعه الافيال
وبينما ملك الافيال يتطلع معجبا ال ى التاج








٢٨٠ ـ وتحركت جموع الافيال ومعهم
الثعلب وغادر الجميع وادي الافيال


٢٨١ ـ وكان طائر ـ العرقاب ـ في هذه
الاثناء يطير حول وادي الافيال فرأى
ماحدث فلحق بالامين ليبلغه الامر .


٢٨٢ ـ وحط العرقاب على يد الامين وقال
له : رأيت الافيال مجتمعة على شر ثم
ادرت وادي الافيال .. والغريب في ذلك
ني شاهدت تاجا رائع الجمال معلقا بطرف
على صخرة بوادي الافيال ... ويتقدمهم
الثعلب ..
فقال الامين ـ وبماذا نفسر ذلك . .
ان الافيال لاتستطيع تسلق الصخور .


٢٨٣ ـ ثم عاد الامين يقول : ـ بعدتفكير ـ
الان فهمت لقد وضعه ذلك الثعلب ،
ولاشك ان ملك الافيال راغبا في امتلاك هذا
التاج ولهذا حرض الافيال على اتباع اوامر
الثعلب .. في اي اتجاه يسيرون ؟
فقال العرقاب ـ في اتجاه مدينتنا .


٢٨٤ ـ فصاح الامين ـ اذن طر بسرعة
وبلغ الملك بهذا الامر .


٢٨٥ ـ فلما سمع الملك هذا الخبر المزعج
قال للعرقاب ـ وماذا استطيع أن اصنع
لاوقف هذه الافيال التي سوف تخرب



ريد القراء

اعجاب

. اتقنت القراءه لم اذكر
رات جريدة او مجلة الا
ت بالغثيان والملـــــل
ع مع العلم ان زميلاتي
ويستمتعن ويحـــاولن
ي خاصة عندما اكـــون
عند بائع الصحف وكان
الوحيد انني لا استمتع
ها . فيقلن لي جربي لازم
لديك استطلاع سريع عن
من حولك واصدقهـــن
واشتري لكن مصيرهـــا
المهملات . وكان كثـــيرا
همني الشك . صحيـــح
اذا انا اهمل قراءة هذا
؟؟ اكيد هناك سبـــــب
، وظل هذا السببسرا
الى يوم برزت فيهجريدة
ع الى الوجود ، فوجدت
اقرا ماتحتويهحرفا حرفا
المزيد لماذا ؟ لا اشعر
والسأم كما عودتنـــــي
من الصحف هنا فقـــط
السبب . انني اجد بين
رها المتعة لصدق ماكتبت
لق احدا ، لـــم تخش
، لم تخـــدع نفسها يوما
يتها ثابتة لا تميل الـــى
او غرب طابعها الهـــدوء
مة والموعظة الحسنة تدعو
سبيل ربها ، برهنتللناس
دين هو الحيـــاة . وان
هي الدين وهذا يكفيها
. فهنيئا لكل من له فضل
في ابرازها بهذه الصورة
نة . وهنيئا لهواة قراءتها
خيرا تحية من الاعمـــاق
التحرير فيها
امان الله .

فرقة بولشوى الروسية ورقصاتها الفاحشة

فرحنا أشد الفرح بالبادرة الطيبة التي قام بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بفكرة اقامة برامج الترويح السياحية ، لانها فكرة تقضي على وقت الفراغ ، وذلك بما يتخللها من عرض افلام ثقافية واعلاميه ، وما الى ذلك من برامج مثمرة .

ولكن للاسف لما استؤنفت الحفلات ودارت رحاها ، عمت الفوضى المواطنين ، وكثر زحامهم ، وترتب على ذلك عدم النظام ، مما ادى الى فشل حفلة حديقة الحزام الاخضر ، ومن ذلك .. الكلمات البذيئة التي وجهت الى المذيعة مقدمة الحفل من بعض الشباب المتمرد ،

وان ما حدث يوم الاثنين الموافق ١٣ ـ ٨ ـ ١٩٧٣ م في مسرح المعاهد الخاصة ، التي اقيمت بها حفلة فرقة (بولشوى الروسية) التي لعبت دورا في الرقص الفاحش ، الذي هو في الحقيقة يسيء الى الاخلاق والعادات ويؤدي الى الانحراف .

وانني اناشد المسئولين الذين هم المسئولون عن كل ما يحدث في برامج الترويح السياحي ، ان ما حدث في اليوم المذكور ، في المعاهد الخاصة امر فظيع ، فكيف نقبل نحن المواطنين بمثل هذه الرقصات الفاحشة التي تخرج عن اطار القيم الحميدة ... الراقص يمسك الراقصة وينبطحا معا ، ثم ينهض ويقبلها في ثغرها وكأنها زوجته ، وهو يرتدي زيا مطابقا لجسمه (جلده) وضيقا يجسم كل شيء في جسمه ، ما هو موقف المسئولين من هذا ؟ وما موقف شبابنا

قواعد الاسلام التي جاء بها ؟

فعلى الجهة المختصة والمشرفة على الحفلات دراسة كل ما يجري عرضه في النوادي والحدائق والفنادق ، مسبقا والتحقيق من سلامته اخلاقيا واجتماعيا .

المسئولين والقائمين على هذه البرامج ، بمبادرتهم الى منع مثل الحفلات التي تسيء الى المجتمع ، التي وجدت من اجل ترفيهه لا من اجل افساده .

والله اسأل ان يوفق الجميع لما يرضاه .



لابد .. من .. عودتي

لابد ان اعـود
لموطني
لتربتي
من بعد طول رحلتي
من بعد طول غربتي
لابد ان اعـود
لمرتع الاحفاد والجدود
على رؤى يوم جديد
هناك تحت التلة القديمة
رايت يارفيقي امتي العظيمـة
رايت يارفيقي الجهل والنميمة
العار والتخاذل
والخزي والتكاسـل
تحت التـلة آمالنا كانت مضللـه
عن مسحة البطولة
عـن الرؤى الجميلة
الهنا لم يكتب العار لنا
لكنـه كتب العز لنا
نحن كتبنا العار والهزيمـة
خططنـا الخزي والجريمـة
نحن ذبحنا العز والاباء
بخنجر من صنع ايدينـا ..

بهرام ابراهيم العبد الله
الكويت ـ نادي السالمية الرياضي